الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

فرع: علوم التسيير

رقم:

تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

دور التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

- دراسة ميدانية لقسم علوم التسيير بجامعة المسيلة

من إعداد:

– بن علية مصطفى

– دشيشة أيمن سعيد

تحت إشراف:

– د.مصطفاوي الطيب

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
			رئيسا
مصطفاوي الطيب	دكتور	المسيلة	مشرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية : 2020-2021

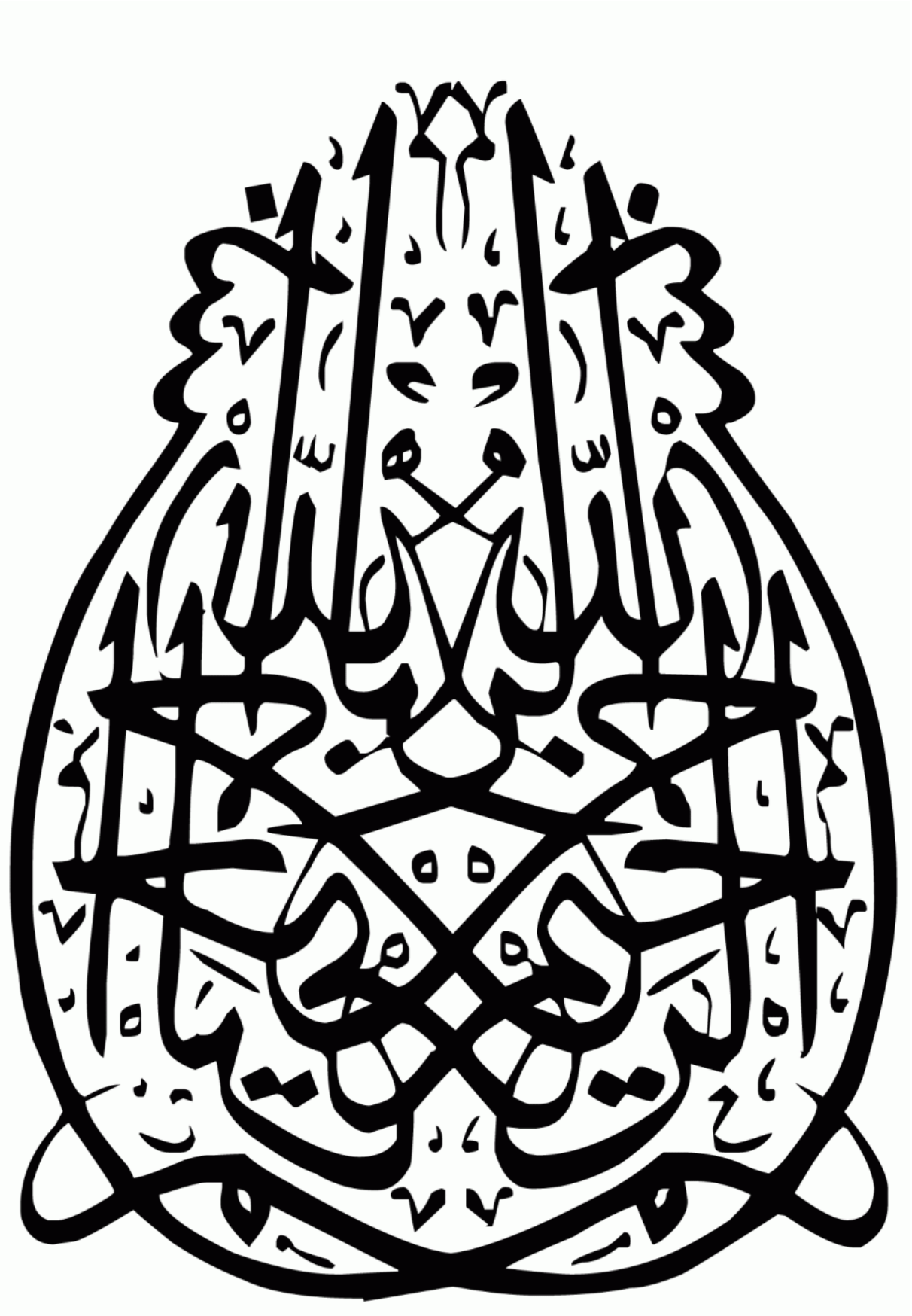

شكر وتقدير

إلاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك. ولا يطيب النهار إلابطاعتك.

ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة...

ونصح الأمة...إلى النبي الرحمة والنور عليه

سيدنا "محمد عليه الصلاة والسلام".

إلى الذين حملوا قدس رسالة في الحياة.وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع"أساتذتنا الكرام".

إلى كل من ساهم في إرشاد ولو بكلمة بسيطة بكل شكر والإحترام و التقدير.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "د.مصطفاوي الطيب"

إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا البحث.

إهداء

نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي كان نجاحنا بيديه وأهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

- ✓ إلى من خلد الله ذكرها في القرآن يتلى إلى يوم الدين، وجعل الجنة تحت قدميها، حملتني وهنا على وهن إلى والدتي أطال الله في عمرها.
- ✓ إلى طيب القلب الذي علمني بمثاليته وتواضع صفاته إلى والدي العزيز أطال الله في عمره.
- ✓ إلى شموع البيت المنيرة إخوتي الأعزاء.
- ✓ إلى كل من ساعدني في طبع هذه المذكرة.
- ✓ إلى كل الأصدقاء الذين قاسموني مقاعد الدراسة في الجامعة
- ✓ إلى كل من نسيهم القلم ولم ينساهم القلب.

مصطفى

إهداء

مرَّت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطَّاها بثبات بفضل من الله ومنِّه.

إلى أبويَّ وأخوتي وأصدقائي، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مُساندتي

ومدِّي بالمعلومات القيِّمة...

أُهدي لكم بحث تخرُّجي

داعيًا المولى – عزَّ وجلَّ – أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

أيمن سعيد

الفهرس

شكر وتقدير ----------

إهداء ----------

الفهرس ---------- I

قائمة الجداول---------- III

قائمة الأشكال---------- IV

مقدمة ---------- 1

الفصل الأول: التعليم المقاولاتي ودوره في نشر الثقافة المقاولاتية---------- 8

تمهيد ---------- 9

المبحث الاول: اساسيات حول المقاول والمقاولاتية---------- 10

المطلب الاول: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية---------- 10

المطلب الثاني: مفهوم المقاولاتية ومنافعها ---------- 13

المطلب الثالث: تعريف المقاول وخصائصه---------- 19

المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي---------- 26

المطلب الأول: تعريف التعليم المقاولاتي، أهميته وأهدافه---------- 26

المطلب الثاني: استراتيجيات التعليم المقاولاتي ---------- 29

المطلب الثالث: برامج التعليم المقاولاتي---------- 32

المبحث الثالث: دور التعليم المقالاوتي في خلق الثقافة المقاولاتية ونشرها لدى الطالب الجامعي ---------- 38

المطلب الأول: الثقافة المقاولاتية والعناصر المكونة لتعليمها---------- 38

المطلب الثاني: أهمية ووظائف وخصائص الثقافة المقاولاتية ---------- 44

المطلب الثالث: الدور المتوقع للجامعة للمنظومة المقاولاتية ---------- 46

الفصل الثاني دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة الجامعة لتبني الفكر المقاولاتي --- 51

تمهيد ---------- 52

المبحث الأول: تقديم عام لجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة---------- 53

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن جامعة المسيلة ومهامها ---------- 53

المطلب الثاني: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة---------- 54

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية---------- 59
المطلب الأول: مجتمع الدراسة وأداته---------- 59
المطلب الثاني: أسلوب الدراسة ومصادر جمع البيانات ---------- 60
المطلب الثالث: اختبارات الصدق وثبات أداة الدراسة---------- 61

المبحث الثالث: اختبارات اتجاهات طلبة العيبة حول تأثير التعليم المقاولاتي على مدى انتشار الثقافة المقاولاتية ---------- 64
المطلب الأول: تحليل الوصفي لخصائص العينة---------- 64
المطلب الثاني: واقع التعليم المقاولاتي لدى عينة الدراسة ---------- 65
المطلب الثالث: مدى انتشار الثقافة المقاولاتية لدى طلاب الجامعة ---------- 68

خاتمة عامة ---------- 78

المصادر والمراجع ---------- 82

الملاحق ---------- 88

قائمة الجداول

الجدول رقم (1-1): أنماط برامج التعليم المقاولاتي ---------- 34

الجدول رقم (2-1): مقياس ليكارت الخماسي---------- 61

الجدول رقم (2-2): اتجاهات مقياس ليكارت الخماسي ---------- 61

الجدول رقم (2-3): معاملات الثبات والصدق (طريقة ألفا كرونباخ)---------- 62

الجدول رقم (2-4): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس ---------- 64

الجدول رقم (2-5): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية ---------- 64

الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي---------- 65

الجدول رقم (2-7): تحليل عبارات واقع التعليم المقاولاتي ---------- 66

الجدول رقم (2-8): تحليل عبارات مدى انتشار الثقافة المقاولاتية ---------- 68

الجدول رقم (2-9): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية ---------- 72

جدول رقم (2-10) نتائج تحليل التباين الاحادي (ONE WAY ANOVA) بين آراء المبحوثين حول محوري الدراسة بدلالة خاصية الجنس---------- 73

جدول رقم (2-11) نتائج تحليل التباين الاحادي (ONE WAY ANOVA) بين آراء المبحوثين حول محاور الدراسة بدلالة خاصية السن ---------- 74

جدول رقم (2-12) نتائج تحليل التباين الاحادي (ONE WAY ANOVA) بين آراء المبحوثين حول محاور الدراسة بدلالة خاصية المستوى التعليمي ---------- 75

الجدول رقم (2-13) الخصائص الشخصية ---------- 76

قائمة الأشكال

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي للكلية ---------- 58

الشكل (2-2): النموذج الفرضي للدراسة ---------- 63

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة ابراز مدى تأثير التعليم المقاولاتي الذي تقدمه الجامعة على نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، مسلطين الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، كما قمنا بتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي التي تمكن ان تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وجاءت الدراسة الميدانية مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون في قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة مقتصرين على طلبة الماستر فقط، معتمدين في ذلك على الاستبيان والذي تم بناؤه استنادًا من مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، في إطار فرضية عامة بالدراسة انبثقت عنها مجموعة فرضيات جزئية وتم التأكد من صحة هذه الفرضيات من خلال المعالجة الاحصائية ببرنامج **Spss**.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، الطلبة، جامعة بوضياف بالمسيلة، الثقافة المقاولاتية.

Résumé

Cette étude vise a mettre en évadance l'impact de l'enseigement entrepreneurial déspesée par l'université sur la diffusion de la culture entrepreneuriale chez les étudiants, en fasant sur les concepts les plus importants concernat l'entreprenariat et les théories qui l'expliquent, nous avons également montré ce qu'il peut contenir les programmes enseignements à l'entreprenariats et ses contributions à diffuser la culture entrepreneuriale chez les étudiants universitaires, cette etude de terrain était une enquête auprés d'un échantillon des étudiants (en mastre) du département des sciences de gestion à l'université de M'sila, sur la fase d'un questionnaire qui a été construit sur des études précédentes en rapport avec le sujet de notre étude, dans le cadre d'une hypothése d'étude générale, cela a abouti des hypothéses partielles. les hypothéses ont été confirmées par un traitement statistique (programme Spss).

Les mots clés: entreprenariat, l'enseignement entrepreneurial, les étudiants, université Mohammes Boudial "M'sila", la culture entrepreneurialé.

مقدمة

مقدمة

أصبح تعليم المقاولاتية أكثر أهمية في أي مكان في العالم في الوقت الحاضر، وصار يحظى باهتمام كبير من المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية لكونه يخلق الضرورة لبدء واحياء وتنمية الأعمال.

فظهور اقتصاد المعرفة دفع بالدول للاهتمام بالتعليم المقاولاتي خاصة بالجامعات، لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الطلبة الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى العمل على غرس الثقافة المقاولاتية، والتي سوف تؤدي إلى تزايد المقاولين المبدعين القادرين على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها، مما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمثل غرس الثقافة المقاولاتية وسط ملايين الطلبة المتخرجين من مراكز التكوين المهني، والجامعات، الرهان الصعب الذي ترسمه الدول كبديل اقتصادي لخلق فرص جديدة للعمل، ومحاربة البطالة المتصاعدة بنسب رهيبة لدى الفئات التي تحمل شهادات جامعية، ومؤهلات حرفية، وتحلم بمناصب عمل. هذا البديل أصبح في منظور المختصين ضرورة اقتصادية واجتماعية مستعجلة على المدى القريب والمتوسط، باعتباره صيغة ملائمة ومعمولا بها على نطاق واسع في اقتصاديات الدول الناشئة، لاستيعاب جيوش البطالين الذين يتكفلون بأنفسهم، عوض أن تبقى الدولة عبر المؤسسة العمومية والوظيفة العامة هي المولّد الأساسي لفرص الشغل، وتحقيق الرفاه الاجتماعي للجميع.

الإشكالية: ما هو دور التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

ومن التساؤل الرئيسي السابق تم ضبط التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما هو واقع المقاولاتية في الوسط الجامعي؟
- ✓ إلى أي مدى يرغب الطلبة في إنشاء مؤسسة في المستقبل؟
- ✓ هل يقوم التعليم المقاولاتي بقسم علوم التسيير بتهيئة الطالب وغرس الثقافة المقاولاتية؟

فرضيات الدراسة:

لمحاولة الإجابة على الاشكالية الرئيسية تمت صياغة الفرضيات التالية:

- للتعليم الجامعي دور في تهيئة وغرس الثقافة المقاولاتية للطالب الجامعي.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على نشر الثقافة المقاولاتية عند مستوى الدلالة 0.05.
- هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لإجابات المبحوثين حسب الخصائص الشخصية بدلالة واقع التعليم المقاولاتي.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية بحثنا الحالي في كونه يسلط الضوء على شريحة حساسة في المجتمع الجزائري، وهي فئة الشباب والطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي، ومكانة الثقافة المقاولاتية كركيزة أساسية يعتمدها الشباب في قيادتهم للمستقبل، بالإضافة إلى أن المقاولاتية من أهم الاستراتيجيات التي لجأت إليها المجتمعات، وتسعى من خلالها للتقدم والرقي، وكأساس لدفع عجلة التنمية ومواجهة ظاهرة البطالة، وتوفير فرص العمل.
- فالجامعة لها دور في اكتشاف الطلبة الجامعيين المبدعين والمبتكرين وتدعيمهم لتنمية مواهبهم، وإدخال نوع من التنافس داخل سوق العمل من خلال مدخلاتها المتمثلين في الشباب الجامعي. وعليه فقد برزت أهمية الدراسة من خلال المتغيرات التي تناولناها ، حيث تعد المقاولاتية من أكثر الظواهر انتشارا في وقتنا الراهن تهدف إلى إشباع حاجات الفرد، فتساهم في الرفع من معدلات النمو والخفض من نسب البطالة.

أهداف الدراسة

إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو محاولة معرفة مدى وعي الشباب وخاصة طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالمجال المقاولاتي والتنبؤ بالتوجه المقاولاتي لديهم، وهناك أهداف أخرى تمكن في:

- ✓ تعريف الطالب بأهمية المقاولاتية كسبيل آخر لتوفير الشغل.
- ✓ كشف أثر الثقافة المقاولاتية في المجتمع ودورها الايجابي أو السلبي في تشجيع الشباب لإنشاء مؤسساتهم المصغرة.
- ✓ معرفة المقومات الأساسية التي تطور روح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة.
- ✓ معرفة مستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير.

- ✓ تنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاته.
- ✓ جعل الطالب صانع وظائف وليس باحثا عنها.

صعوبات الدراسة

- ✓ الظرف الصحي التي تمر به البلاد بسبب تفشي وباء كورونا.
- ✓ صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع نظرًا لحداثة الموضوع مع قلتها باللغة العربية.
- ✓ صعوبة الحصول على دراسات حول الموضوع.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** ممثلة في أهم المفاتيح المعتمدة خلال الدراسة المتمثلة في المقاولاتية والثقافة المقاولاتية.
- **الحدود المكانية:** فتتمثل في قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، والتي تم اختيار لتطبيق موضوع البحث واختبار صحة الفرضيات.
- **الحدود الزمانية:** فقد طبقت الدراسة خلال فترة التربص الممتدة من: 2021/04/25 إلى 2021/05/25.

منهج الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة وتماشيًا مع الموضوع ولتحقيق أهدافه والوصول إلى النتائج المرجوة منه، من الضروري السير وفق منهج واضح ومحدد. وبما أن الدراسة تتكون من جزئين، جزء نظري وجزء تطبيقي، فإن ذلك يستوجب الاعتماد على منهجين:

المنهج الوصفي وهذا في الجزء النظري لوصف الخلفية النظرية للدراسة من: ماهية المقاولاتية، التعليم المقاولاتي مختلف المحاور المتعلقة به، وأيضًا الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على دراسة استقصائية من خلال الاستبيان الموجه لطلبة الماستر على مستوى قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة.

أدوات الدراسة

اعتمادًا على أدوات متنوعة من الكتب والمذكرات والملتقيات والمجلات، كما تم الاعتماد على وثائق المؤسسة المستقبلة، وايضَا على الاستبيان كوسيلة لمجمع المعلومات وإبراز تأثير التعليم المقاولاتي على نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

الدراسات السابقة

من خلال المسح المكتبي الذي قمنا به فقد وجدنا مذكرات تناولت موضوع المقاولاتية والمقاولة لدى الشباب والطلبة لكن من زوايا مختلفة، ومن البحوث الجامعية القريبة من موضوع دراستنا نذكر ما يلي:

- دراسة "الجودي محمد علي" حول "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة" أطروحة دكتوراه في علوم التسيير 2015/2014، الجلفة.

وهدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته
- ✓ البحث عن وجود ارتباط معنوي بين الروح المقاولاتية لدى الطالب في جامعة الجلفة والمعارف التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي.

وأشارت النتائج إلى:

- ✓ أن طلبة الماستر تخصص المقاولاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.
- ✓ كما كشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزي للخصائص الشخصية كالجنس، العمر، المستوى، التعليمي، وكذا النظام التعليمي.

- دراسة منيرة سلامي تحت عنوان "التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري" بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة تجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، 2008، جامعة الجزائر 03.

وهدفت الدراسة إلى:

- ✓ هدفت الدراسة إلى معرفة متطلبات التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري بالنظر إلى أهمية المرافق.

- ✓ ضرورة تبني فكرة الحاضنات التي أثبتت جدارتها في العديد من التجارب في دول العالم.

وأشارت النتائج إلى:

- ✓ أن التجربة الجزائرية تعد متأخرة مقارنة بالدول الأخرى بالرغم من إصدارها لعدة مراسيم تنفيذية لإنشاء الحاضنات.
- ✓ يعد مشروع حاضنة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة من أهم الحاضنات التكنولوجية الناشطة في الجزائر.
- دراسة حمزة لفقير تحت عنوان "تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة مع دراسة حالة ببرنامج المعتمد في غرفة الصناعات التقليدية" دراسة ماجستير 2009، جماعة بومرادس.

وهدفت الدراسة إلى:

- ✓ تناولنا في هذه الدراسة البحث فيما إذا كان بإمكان البرامج التكوينية المتخصصة أن تنمي روح المقاولة لدى المشاركين فيها وتمكنهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة وتسييرها بطريقة فعالة.

وأشارت النتائج إلى:

- ✓ توصلنا إلى أن لهذه البرامج دور إيجابي في تزويد المقاولين بالمعارف والمهارات والتوجيهات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم وتسييرها بطريقة فعالة.

هيكل الدراسة

للإطاحة بالإشكالية المطروحة ومعالجتها، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسين: فصل نظري وفصل تطبيقي، سبقتهم مقدمة بالتطرق إلى الإشكالية والفرضيات مع تقديم الأهمية والأهداف اللازمة للدراسة وتلتهم خاتمة تحتوي على مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية واختبار للفرضيات مع تقديم توصيات للدراسة.

حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الخلفية النظرية للدراسة من خلال ثلاثة مباحث كانت كالآتي:

المبحث الأول وكان حول أساسيات المقاول والمقاولاتية حيث تطرقنا فيه إلى عرض الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية مع تعريفها وخصائصها ومنافعها مع تعريف الفرد المقاول وخصائصه، أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى تعريف التعليم المقاولاتي، أهميته وأهدافه، استراتيجياته وبرامجه، في حين كان المبحث الثالث حول دور التعليم المقالاوتي في خلق الثقافة المقاولاتية ونشرها لدى الطالب الجامعي.

أما الفصل الثاني فاستعرضنا فيه الجانب الميداني وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق البرنامج الاحصائيspss.

الفصل الأول

التعليم المقاولاتي ودوره في نشر الثقافة المقاولاتية

تمهيد

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع للاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث ونظرا لاهميتها المتزادية اصحبت كل من الحكومات والباحثين الجامعيين والمجتمع بشكل عام يهتمون اكثر بتطوير المقاولين ومؤسساتهم، وفي هذا الفصل حاولنا رصد أهم المفاهيم التي تناولت كل من المقاول والمقاولاتية والحديث عن التعليم المقاولاتي ودوره في خلق الثقافة المقاولاتية ونشرها لدى الطالب الجامعي، ومنه تطرقنا في هذا الفصل إلى النقاط التالية:

- **اساسيات حول المقاول والمقاولاتية** : سوف نتطرق في هذا المبحث إلى الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية، مفهومها ومنافعها واستراتيجتها، وأخيرًا نتعرف على المقاول وخصائصه.
- **ماهية التعليم المقاولاتي:** سنقوم بتحديد مفهوم التعليم المقاولاتي وأهميته وأهدافه واستراتيجياته وبرامجه المساعدة في نشر الثقافة المقاولاتية.
- **دور التعليم المقالاوتي في خلق الثقافة المقاولاتية ونشرها لدى الطالب الجامعي:** سنتطرق إلى الثقافة المقاولاتية والعناصر المكونة لتعليمها، أهميتها ووظائفها وخصائصها، وفي الأخير الدور المتوقع للجامعة في نشر هذه الثقافة.

المبحث الاول: اساسيات حول المقاول والمقاولاتية

عرف موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا من طرف الحكومات، وهذا كونها أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه، وما يؤكد على هذا تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية التي تناقش الموضوع في مختلف المحافل والمناسبات، وكذا الإعانات والتسهيلات التي تمنحها الدولة لتشجيعها.

ولهذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية، مفهومها ومنافعها واستراتيجتها، وأخيرًا نتعرف على المقاول وخصائصه.

المطلب الاول: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

أصبحت المقاولاتية مفهوما شائع الاستعمال ومتداولا بشكل واسع في معظم البلدان، ومحورا أساسيا للتطور، ونمط حياة جذاب يمكن الأفراد من تحقيق ذواتهم ليصبحوا أكثر استقلالية وذوي مستوى معيشي أفضل. نظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، فلا نجد تعريفا واحدا يشملها فهناك عدة مداخل لتعريفها:

أولا: المقاولاتية كظاهرة تنظيمية

هذا الاتجاه والذي يتزعمه Gartner يعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة.

فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية. ..، وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة.

كما يرى هذا الاتجاه أيضا أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، الخبرة، والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد، ويركز "Gartner " أساس على مسألة ظهور هذه المنظمة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز والتحول إلى كيان موجود حقا وبعدما كانت مجرد فكرة، ويشيد أيضا بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد.

غير أن هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أم لا. ومن جهة أخرى ومثلما بينه Bruyat لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات المقامة لإحداث حالات تكون فيها شدة التغيير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة المقدمة ذات مستوى عال، حيث يمكن للمؤسسات أن تنشأ عن طريق التقليد أو إعادة انتاج ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف المقاولاتية حسب هذا الاتجاه بأنها عملية إنشاء لمؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع.[1]

ثانيا: المقاولاتية استغلال للفرص

حسب هذا الاتجاه يعرف **فانكاترمان وشان** المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية. والفرصة حسب **كاسون** تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات ومواد أولية جديدة، بالاضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعتبر شخصا قادرا على اكتشاف موارد غير مثمنة والتي قوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، وتفطن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها. كما يوجد أيضا حسب **دراكر** مصادر أخرى للفرصة والتي تتمثل في:[2]

- الفرص المتواجدة في الأسواق كثمرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومة، أو عن عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة لتلبية الحاجات غير المشبعة.
- الفرصة الناتجة عن التغيرات الخارجية في المجالات الاجتماعية، السياسية، الديموغرافية والاقتصادية.
- الفرص الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات والتي تولد أيضا معارف جديدة.

---

[1] الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه ،تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، الدفعة 2015، ص11.

[2] - عجال وليد وباشوش يوسف، **دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند اولحاج ،البويرة، الجزائر،2019، ص4.

إذن يركز هذا الاتجاه على دراسة ظهور نشاط اقتصادي جديد، والذي ليس بالضرورة مرتبط بظهور مؤسسة جديدة، ويطرح أيضا هذا الاتجاه بعض المشاكل الرئيسية في تصوره للمقاولاتية، حيث يفترض أن الفرص في الطبيعة كما هي، ويكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاكها وتحويلها لحقيقة اقتصادية، ولكن في الحقيقة يمكن أن تتشكل الفرص المقاولاتية من خلال عملية إنشاء النشاط وليست هي بذاتها نقطة الانطلاق. كما يركز هذا الاتجاه فقط على دراسة طريقة استغلال أو تجسيد الفرصة التي تسمح بخلق منتج أو خدمة، في حين أنه يتوجب علينا دراسة ما يحدث فعلا في المقاولاتية من أجل فهم الظاهرة بصورة أفضل.

ومن خلال ما سبق يمكن أن تعرف المقاولاتية بأنها استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع.

ثالثا: المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد – خلق القيمة)

حسب هذا الاتجاه تتمحور المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد و القيمة التي أنشأها ويتزعمه"Bruyat "فبالنسبة إليه يتمثل الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولة في الثنائية الفرد وخلق القيمة والثنائية هنا عبارة عن مبدأ اقترح من طرف Morin وهو يندرج ضمن ديناميكية للتغيير ويعرف من منظورين، الأول ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي في خلق القيمة فهو العامل الرئيسي في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج، سعته وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة، وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلا، والذي بدونه لم يكن لهذه القيمة أن تقدم. أما المنظور الثاني فهو يعتبر أن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع الذي أنشأه إلى درجة أنه يصبح معرفا به، وتحتل القيمة التي قدمها مكانة كبيرة في حياته، كما أنها تؤثر بشكل كبير عليه، إذ تدفعه لتعلم أشياء جديدة، لتعديل شبكة علاقاته بما يتماشى مع متطلباته، وهي قادرة حتى على تغيير صفاته وقيمه، وعندما يقوم الفرد بإنشاء مؤسسة أو تقديم ابتكار ما فاته بالمقابل يصبح مقيدا بالمشروع الذي أقامه. أما عن القيمة المقدمة فهي تتمثل في مجموع النتائج التقنية، المالية والشخصية التي تقدمها المنظمة والتي تولد رضا المقاول والأطراف الفاعلة أو المهتمة.

يمكن اعتبار أن هذه الاتجاهات الثلاث متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده لتعريف المقاولاتية، وبصفة عامة يمكن تعريفها كالتالي: المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة

ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة و بالتالي خلق قيمة. ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولاتية هي :

- المقاولون الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم؛
- البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، التحوط للفشل، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية؛
- البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق؛

وبناءا على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الرئيسية للمقاولاتية كما يلي: [1]

- هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة؛
- تخصيص الوقت الجهد والمال؛
- تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة؛
- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة؛

المطلب الثاني: مفهوم المقاولاتية ومنافعها

لقد اصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال والتداول كونها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها افكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين اداء وزيادة الانتاجية ونجاح المشروعات وهذا ما اخذ اهتمام عدد كبير من الباحثين مما ادى الى تعدد واختلاف وجهات النظر فيما تعلق بتعريفها.

اولا : تعريف المقاولاتية

المقاولاتية ENTRPRENESHIP هي كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية ENTRPRENEUR وقد ترجمت من قبل الكبيكيين إلى اللغة الفرنسيةENTERPRENARIAT والمرتكزة على إنشاء وتنمية أنشطة.[2]

---

[1] - الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص14.

[2] رقيق أحمد وحليتيم يوسف، **تقييم دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018، ص19.

ويعرف ايضا شومبيتر المقاولاتية من منظور اقتصادي بالتركيز على ادراك الفرص الاقتصادية الجديدة واللاحقة في السوق.

ويركز شومبيتر على ضرورة استغلال الفرصة والعمل على تطوير الفكرة وهذا دون مراعات لحجم الموارد والتكاليف بقدر التركيز على اطلاق وتطوير المشروع لان نجاح المشروع يضمن تعويض التكاليف وايضا الفكر المقاولاتي يتضمن عنصر الاخذ بالمخاطرة.[1]

أما الاتحاد الأوربي فعرفها على أنها : "الأفكار والطرق لخلق وتطوير النشاط الاقتصادي من خلال مزج المخاطرة والإبداع أو الابتكار مع الفعالية في التسيير وذلك في مؤسسة جديدة أو قائمة بحد ذاتها.[2]

ونجد البروفيسور Stevenson Haward " بجامعة هارفارد يوضح بأن: المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الاعمال من طرف افراد او منظمات ومتابعتها وتجسيدها.[3]

يعرف Foyalle المقاوالتية بأنها: "وضعية تربط الفرد بمشروع أو منظمة ناشئة وذلك بصفة متلازمة، حيث يتميز هذا الفرد بالتزام شخصي قوي، والقيمة بالنسبة للمقاول تكمن في المداخيل المالية، المادية والاستقلالية الذاتية ...إلخ وبالنسبة للزبائن الرضا من استهلاكهم للسلع والخدمات المعروضة أما بالنسبة للممولين فهي تتعلق بالفائدة والأرباح النقدية المتحصل عليها.[4]

تعرف المقاولاتية على أهنا عبارة عن السيرورة التي تبدأ بفكرة و تنتهي بعرض منتوج جديد ذو قيمة في السوق، و بني اثنين المغامرة و التنسيق بين مختلف الموارد المتوفرة و خوض كافة المخاطر المترتبة

---

[1] بن يحي زهير، **دور اليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نحسين العمل المقاولاتي**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018،ص21.

[2] ياسمين لدغم شيكوش، **دور المقاوالتية في زيادة الصادرات**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020، ص7.

[3] بن شهرة محجوبة، **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2017، ص13

[4] نور الهدى ساحلي و عائشة فقريش، **دور هيئات الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر**، ذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر علوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020، ص8.

عن هذه العملية، وبما أن السيرورة هو التجديد سواء على مستوى المنتوج المادي أو الفكري (الطرق والمناهج) أو اكتشاف مواد جديدة، فتنطوي المقاولاتية على مبدأ الإبداع.[1]

كما عرف كل من Michael Eric وLoue Christophe المقاولة بأنها: "حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة.[2]

مما سبق من التعريفات يمكن تحديد تقديم تعريف للمقاولاتية بأنها هي فعل أو مجموعة أعمال ترتكز على الإبداع، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا والقدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين.

ثانيا: خصائص المقاولاتية

يعتبر قطاع المقاولاتية من القطاعات الهامة ذات الأهمية الكبيرة في الاقتصاد لانها تساعد على تطوير الاقتصاد والفكر الإداري والاستراتيجي ومن أهم مميزاتها:

- تعتبر المقاولاتية (ريادة الأعمال) من أهم أدوات التطور الاقتصادي باعتبارها تعبر عن جزءا من عوامل اتخاذ القرار واستخدام الموارد بطريقة أفضل.
- في ريادة الأعمال يتم اتخاذ بعض الاحتياجات من أجل تدعيم موقفها من المخاطر.
- تعمل على تحفيز الأفراد على الإبداع في المشاريع من خلال البحث عن فرص جديدة وتنفيذها.
- تساهم المقاولتية (ريادة الأعمال) في تحقيق الأرباح والمشاركة المجتمعية في المؤسسات.
- تسعى إلى استغلال الموارد البشرية بصورة أفضل ألنها تحتوي على مهارات إدارية معتمدة على مبادرات الأفراد

---

[1] هني طه و قدال زين الدين، **الثقافة المقاولاتية بين ضرورة المرافقة واحتياجات التمويل**، 2020، مجلة افاق للبحوث والدراسات، العدد02،الجزائر، ص288.

[2] برحومة عبد الحميد ومهديد فاطمة الزهراء، **دور المقاولة الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر عرض تجربة مؤسسة POLYBEN ببرج بوعريريج**، 2012، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، العدد 7، الجزائر، ص281.

- تولد المقاولتية مع الفرد وتدفعه للإبداع في الأعمال وإنشاء المشاريع.
- من خلالها يتم امتلاك القدرة على انتقاء الفرصة المتاحة في السوق والتي لم يدركها الآخرون.
- استثمار الوقت وممارسة العمل القيادي السليم دون التركيز على أعمال تصريف المنتوج.
- تنشأ بمحض إرادة الإنسان واختياره.
- عملية شاملة وديناميكية، تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.[1]
- استقلالية الادارة بحيث يكون صاحب المقاولة هو مديرها
- قلة التدرج الوظيفي بهذه المقاولات اعتبارا لعدد العاملين، مما يساعد على اتخاذ القرار بسهولة وسرعة كما يمكن من استقرار اليد العاملة لها
- سرعة التكيف مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية
- الملكية الفكرية او العائلية او شراكة محدودة فكلما كان راس المال منخفضا كلما كان بإمكان الشخص امتلاك مشروع يتماشى وقدراته ومهاراته.[2]

ثالثا: منافع المقاولاتية

يمكن ذكر اهم منافع الظاهرة المقاولاتية من خلال الآتي:[3]

1- **فرصة لتحصيل ارباح جيدة:** حيث تمثل الارباح واالعوائد المادية عنصرا تحفيزيا فعالا في قرارات المقاولين بشان تقديم مشاريع جديدة للسوق

2- **فرصة تحقيق اقصى الامكانات:** فعلى عكس نظرة غالبية الافراد الذين يرون بان بداية الاعمال الخالية من الصعوبات والعراقيل فان المقاول ينظر الى ان العمل يتطلب الجد والمثابرة والعمل المكد والاستعداد وتحمل المخاطرة اضافة الى المبادرة والعمل بالنسبة للمقاول يمثل اداة لتحقيق الذات

---

[1] دراجي فوزية، **تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم االجتماع، كلية العلوم االجتماعية واإلنسانية، جامعة 8 ماي1945، قالمة، الجزائر، 2019، ص49.

[2] عجال وليد وباشوش يوسف، مرجع سبق ذكره، ص8.

[3] عجال وليد وباشوش يوسف، المرجع نفسه، ص10.

3- **الزيادة في متوسط الدخل الفردي:** فالمقاولتية في اغلب المواقع تكون مصحوبة بزيادة المخرجات وهو الامر ال1ي يسمخ بتكوين ثروة الاشخاص من خلال زيادة عدد المشاركين في التنمية

4- **العمل على تطوير الاقتصاد:** فالمبادرات الفردية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل المحرك الاساسي لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والنواة الرئيسية التي تمد الاقتصاد الوطني فيما بعد بالمشروعات الكبيرة

5- **اعادة هيكلة النسيج الاقتصادي:** تصاحب المقاولاتية في الكثير من الاحيان سيرورات التحولات الهيكلية وتغيرا المحيط الاجتماعي والسياسي والتكنلوجي وحتى التنظيمي حيث ان هذه التحولات تولد من اللاكادة وعدم الاستقرار والتي ينجم عنها ظهور الفرص، انشاء نشاطات اقتصادية ومؤسسات جديدة وهو الامر الذي يؤدي بدوره الى التنوع في النسيج الاقتصادي بين الغرب والشرق اضافة الى الانفتاح علة الصعيد الدولي

6- **النمو في جانبي العرض والطلب:** حيث ان تامين راس المال الجديد سيوسع من جانب الزيادة في العرض كما ان الانتفاع من الطاقات الجديدة والمخرجات في المشروع الحديث سوف يؤدي الى زيادة في جانب الطلب

7- **تجديد حضيرة المؤسسات:** حيث تسمح الانشطة والمشروعات المقاولاتية في تجديد حضيرة المؤسسات بشكل متزايد من سنة الى اخرى والذي يكون على سبيل المثال في حدود 10٪ في فرنسا الامر الذي يسمح بضخ حوالي مليوني مؤسسة صغيرة والمتوسطة

8- **الابتكار والتحديث:** حيث يعتبر الابداع والابتكار والخروج عن المألوف سمات لصيقة بالمشروعات المقاولاتية الصغيرة والمتوسطة وهنا تعد المقاولاتية احدى مصادر التجديد لان تطوير يرتكز اساسا على عنصر الابتكار وذلك بالنسبة لتطوير المنتجات والخدمات الجديدو للسوق اضافة الى اهتمام الاستثمار بغرض تامين كشاريع جديدة

9- **الفرصة للمساهمة في خدمة المجتمع:** حيث انه في غالب ما يكون المقاول من الافراد الموثوقين والمحترمين في المجتمع، وبالتالى فله فرصة كبيرة في خدمة المجتمع من خلال تنمية الاقتصاد وزيادة النمو وتاثير اعماله على وظائف الاقصاد المحلي

10- **خلق مناصب شغل:** حيث تعتبر مشاريع المقاولاتية مصدرا مهما للوظائف الجديدة في الاقتصاد فقد اضحت عملية انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية على العموم منذ سنوات السبعينات تبدو كحل لمشكلة البطالة ومصدر محتمل لتوفير مناصب العمل

11- **فرصة لتحقيق الذات:** حيث ان امتلاك المقاول للعمل يمنحه الحرية والاستقلالية وإمكانية تحقيق ما هو مهم له حيث تسهم مشاريع في تحقيق الاداء المالي والمردودية والربحية الجيدة للفرد المقاول المالك المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بيد انه من جهة اخرى تؤدي الى اشباع حاجات ورغبات الزبائن من سلع وخدمات مطلوبة.

رابعا: استراتيجيات المقاولاتية

ان استراتيجيات المقاولاتية تعد من اهم الاستراتيجيات التي تدفع منظمات الاعمال نحو التوجه لتحقيق رغبات وحاجات الزبائن، والتي يجب على المقاول اتباعها لكي ينجح مشروعه وكذلك الوصول بهذه المنظمات الى التميز، ويمكن تلخيص هذه الاستراتيجيات كالتالي:[1]

الإبداع:

يعني التجديد بوصفه إعادة تشكيل أو إعادة عمل الأفكار الجديدة لتأتي بشيء جديد، ويتم التوصل إلى حل خالصة لمشكلة ما، أو إلى فكرة جديدة و تطبيقها، و إن الإبداع هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من فكرة إلى المنتج، كما أن الإبداع هو القدرة على جمع أو مشاركة المعلومات بطرق تطوير أفكار جديدة. وبعبارة أخرى هو تطوير الأفكار الابتكارية التي تعكس الحاجات المدركة وتستجيب للفرص في المنظمة، وهو يعتبر الخطوة الأولى للابتكار ويساهم في نجاح المنظمة على المدى الطويل، كما أنه يحسن من عملية صنع القرار من خلال تشجيع العصف الذهني كأحد الأساليب المستخدمة في جمع أعضاء الجماعة معا انتقاد.

الابتكار:

هو الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتكنولوجيا وتؤثر في المؤسسات المجتمعية، والابتكار هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة، كما أن المنظمة الابتكارية هي تلك المنظمة التي تبتكر أشياء ذات قيمة في

[1] بن شهرة محجوبة، مرجع سبق ذكره، ص14.

الخدمات والأفكار والإجراءات والعمليات ضمن مجموعة من العاملين مع بعضهم بعضا في ظل الإطار الاجتماعي للمنظمة الذي يتكون من الأفراد والجماعات للتأثير في السلوك الابتكاري الذي يحدد الابتكار التنظيمي للمنظمة.[1]

المخاطرة:

يعبر عن مجازفة المقاول بطرح منتجات جديدة بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق.

التفرد:

يعبر عن التميز من حيث ادخال طرق جديدة او ابتكار طرق جديدة، سواء في طبيعة المنتجات او الخدمات التي يتم تقديمها او طبيعة الموارد التي تمكن من تحقيق الميزة التنافسية والاستمرار بالأفضلية.[2]

المبادءة :

تتمثل في المشاركة في مشكلات المستقبل ومدى تقديم منتجات جديدة، تعتمد على تقنية متطورة تتضمن نسبة عالية من المخاطرة.[3]

المطلب الثالث: تعريف المقاول وخصائصه

اولا: تعريف المقاول

لقد اعتمدت أغلب الدراسات التي تطرقت إلى موضوع المقاول على أسلوبين لتعريف المقاول هما:

– الأسلوب الوظيفي: وهو يركز على أعمال المقاول وسلوكاته ووظائفه، وهذه الطريقة تعرف المقاول على حسب سلوكاته وأفعاله، حيث أنها تصف وظائف المقاول، تلك التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره.

– الأسلوب الوصفي: هو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته وخصائصه .

---

[1] نور الهدى ساحلي و عائشة فقريش، مرجع سبق ذكره، ص15.

[2] بن شهرة محجوبة، مرجع سبق ذكره، ص14.

[3] دراجي فوزية، مرجع سبق ذكره، ص56.

والفرق بينهما أن النظرة الوظيفية هي أكثر واقعية من النظرة الوصفية التي تميل إلى التجريد والمثالية.

ومن اجل تقديم ورسم صورة شاملة حول تعريف المقاول نقدم سرد لاهم التعاريف المقدمة من طرف الباحثين:

- المقاول: ظهرت هذه الكلمة في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل entreprendre والذي معناه: باشر، التزم، تعرف، وبالنسبة للغة الانجليزية فانها تستعمل نفس الكلمة entrepreneur للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.[1]
- Cantillon " : المقاول هو صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن يقين (عدم التأكد) البيئة.[2]
- يعتبر Joseph SHUMPETER أن المقاول هو شخص ليس مرتبط فقط بحسا ت عقلانية لنسبة للهدف و إنما أيضا عقلانية لنسبة للقيم (الأخلاق).[3]
- حسب Baptist J فإن المقاول هو من يجمع بين صاحب الأرض والعمال وصاحب راس مال، لخلق منتج وعرضه للسوق و من ثم بيعه و كنتيجة لذلك يقوم المقاول بإعطاء جزءا من الأرباح لصاحب راس المال، ويخصص جزء لكراء الأرض و كذا للعمال و ما يتبقى فهو ربحه، و من هذا المفهوم فان مصطلح المقاول مرتبط بوظائف التنسيق والتنظيم والإشراف.[4]
- Knight " : المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق.[5]

---

[1] رقيق أحمد وحليتيم يوسف، مرجع سبق ذكره، ص22.

[2] لفقير حمزة، **تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة**، ملخص يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009، ص31.

[3] بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر، 2015، ص38.

[4] بوسيف سيد أحمد، **تأثير المهارات المقاوالتية على النية المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبوبكر بالقايد، الجزائر، 2018، ص18.

[5] لفقير حمزة، **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**، 2015، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، الجزائر، ص120.

– وحسب كل من julen و marchesney فهو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الاساسية: يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير، الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة.[1]

– قد سلط Weber.M الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية و تشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي.[2]

مما سبق من التعريفات يمكن تحديد تقديم تعريف للمقاول بأنه:

الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة، من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد.

ثانيا: خصائص المقاول

لقد أثارت نتائج اعمال المقاولون اهتمام الكثير من علماء الادارة والاجتماع والاقتصاد وغيرهم ولذلك قام العديد منهم بإجراء دراسات وابحاث عديدة عن المقاولون الناجحين لمعرفة الاسباب الكاملة وراء تميزهم وابداعهم في اعمالهم ونجاحهم، فقد بينت هذه الابحاث انهم يتمتعون بخصائص وقدرات عالية ويتحلون بصفات وسمات شخصية تميزهم عن غيرهم وتجعلهم قادرين على البدء بمشاريعهم الخاصة وانجاحها وهذه الخصائص لا يمكن ولا يجب ان تتوفر جميعا في شخص واحد ولكن قد دلت الابحاث بتمتع المقاولين الناجحين للعديد منها وانه يمكن تطويرها بالتدريب والممارسة وهذه الخصائص يمكن جمعها في النقاط التالية:

- الاستعداد والميل نحو المخاطرة

---

[1] أشواق بن قدور ومحمد بالخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاوالتي في الجامعة**، 2017، مجلة االجتهاد للدراسات القانونية واالقتصادية، العدد11، الجزائر، ص345.

[2] صالح مدور، **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2019، ص18.

- الثقة بالنفس
- الاندفاع والعمل
- الالتزام[1]
- القدرة على تحمل المخاطرة المدروسة
- المبادرة
- الانتباه للفرص لاقتنائها
- الاسرار والمثابرة
- البحث عن المعلومات اللازمة للعمل
- الاهتمام بالجودة والتميز
- الفاعلية
- التخطيط المنظم
- القدرة على حل المشكلات
- الحزم
- الاقناع واستخدام استراتيجية التأثير
- الاهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة[2]
- التحلي بروح المسؤولية
- الكفاءة والاتصال
- الرغبة في الاستقلالية[3]

ويمكن تلخيص بعض الخصائص الشخصية فيما يلي:[4]

[1] لفقير حمزة، مرجع سبق ذكره، ص121.

[2] شقرون محمد، **دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة والمنتجة**، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر، 20،2015.

[3] ذباح نادية، **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها**، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012، ص24.

[4] شقرون محمد، مرجع سبق ذكره، ص21

- **الاستعداد والميل نحو المخاطرة:** سواء كانت عند بدء المشروع أو تشغيله، ويلاحظ أ نه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل و الاستعداد نحو المخاطرة.
- **الرغبة في النجاح:** يعرف المقاولون أهدافهم جيدا ويعملون بمثابرة لتحقيقها.
- **الاندفاع للعمل:** عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع الذاتي للعمل، والتميز أعلى من الآخرين وأحيانا يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب أو الشاق.
- **الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة:** غالبا ما يداومون أيام الأسبوع كاملة حتى يحققون المنافسة.
- **التفاؤل:** لا يمتلك المقاولون خاصية التفاؤل، فعندهم تحويل الفشل إلى نجاح يشبه تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية إذ أن التفاؤل يساعد على النجاح.
- **المنهجية والنظام:** للمقاول القدرة على ترتيب وتنظيم الوقت مع رؤية الصورة بشكلها الواقعي بأدق تفاصيلها، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص الأخرى وهي : الإبداع، المبادرة، روح الفريق، القيادة، التحفيز، حس المسؤولية، التضامن و سعة الحيلة.

الخصائص السلوكية

تشتمل الخصائص السلوكية على مجموعة من المهارات التي تتضح من خلال التعرف على السلوك اليومي الاستراتيجي إدارة طبيعة العلاقات مع الأفراد العاملين معه أو مع المجموعات الإستراتيجية التنافسية في البيئة، لذلك فالمقاول إنما يوظف هذه الخصائص السلوكية لصالح تطوير الأعمال وتعزيز إنتاجيتها وتحسين أدائها بشكل متميز، وعليه وضمن هذا الإطار فإن المقاول إنما يمتلك نوعين من المهارات تتجسد سلوكيا في تصرفاته ومواقفه، ومن ابرز هذه المهارات ما يلي:

1- المهارات التفاعلية Interaction skills

وتمثل مجموعة المهارات الإنسانية من حيث بناء و تكوين علاقات إنسانية بين العاملين و الإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية أو تنمية الابتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

2- مهارات التكاملية Integration skill

يسعى المقاول الى تنمية مهاراته التكاملية بين العاملين، تصبح المؤسسة خلية عمل متكاملة بين مختلف الوحدات، مثلا للحصول على معلومة يجب التنسيق ودمج قواعد البيانات عن طريق الشبكة الداخلية لتسهيل تبادلها[1] .

الخصائص الإدارية Skills Managerial

1- المهارات الإنسانية

وتمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني وانعكاس ذلك على تعميم التنظيمي وتحسين الأداء والتميز.

2- المهارات الفكرية

وتتطلب عملية إدارة المشروعات أن يمتلك المقاول مجموعة المهارات الفكرية والخاصة وامتلاك المعارف والجوانب العلمي والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه وكيفية استناده وارتكازه إلى الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية، والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

3- المهارات التحليلية

وترتبط المهارات التحليلية مع المهارات الفكرية والنظرية، وتهتم لمهارات التحليلية بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع، وتهتم هذه المهارات في تحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، وكذلك تحليل عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئته لخارجية، وتحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، كما تركز هذه المهارات التحليلية على تحليل العديد من السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية ودراسة وتحليل سلوكيات المستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع وغير ذلك من المجالات الخاصة بالجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية وغير ذلك.

---

[1] لفقير حمزة ، مرجع سبق ذكره، ص121.

4- المهارات الفنية (التقنية)

وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية، والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أداءه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية، معرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات الآلات، والمكونات الأساسية للآلات والمعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات، كما هو الحال في مصانع الملابس والأقمشة، أو الشركات ذات لطبيعة التصنيعية والفنية كالنجارة والمشاغل الأخرى، وحتى في بعض المجالات الخدمية كالصيانة للأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى، حيث ينظر العاملين إلى الرياديين وكأنهم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط.

المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي

بعد تعرفنا على أساسيات حول المقاول والمقاولاتية نتطرق إلى التعرف على التعليم المقاولاتي حيث سنقوم بتحديد مفهوم التعليم المقاولاتي وأهميته وأهدافه واستراتيجياته وبرامجه المساعدة في نشر الثقافة المقاولاتية.

المطلب الأول: تعريف التعليم المقاولاتي، أهميته وأهدافه

أولا: مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعرف بأنه "تلك العملية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزهم، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجعيهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع بمستويات عديدة". وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع. وتم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه " مجموعة من الأساليب النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف لتعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة". ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموعة من الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الأفراد وتزويدها بالمهارات اللازمة لتأسيس المشاريع الخاصة.[1]

ثانيا: أهمية التعريف المقاولاتي

يمكن القول أن أهمية التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:[2]

-إن برنامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات والغير من خلال إقامة مشروعات ريادية شديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات جديدة، لذلك ونظرًا لان المقاولاتية

---

[1]– د. عصام سيد أحمد السعيد إبراهيم، **مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر**، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثامن عشر، مصر – 2015

[2] فضيلة بوطورة، **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول التعليم المقاولاتي والابتكار أيام 10، 11 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى اسطمبولي – معسكر – ص 7-8

تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالأبداع والابتكار، وقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية ويبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة؛

-يعتبر تعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص النجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات الاعلامية، كما أن تعليم المقاولاتية يزيد من قدرات متميزة لخلق ثروة من خلال الاستقرار على فرص المقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن التحول نحو احداث طفرة في بناء الاقتصاد المالي من خلال الافكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية المجتمع المعرفي؛

-يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنه من زيادة نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرًا لان المقاولين يصبحون أكثر ابداعًا، كما يخلق التعليم المقاولاتية للمزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى معرفة؛

-يؤدي تعليم المقاولاتية إلى زيادة احتلال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تكنولوجيا عالية والتي تخدم توجه نحو بناء مجتمع معرفي والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

ثالثا: أهداف تعليم المقاولاتي

يهدف تعليم المقاولاتي بشكل عام إلى اكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، مخاطرة، السيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم أهداف تعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:[1]

-تمكين الأفراد في التحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛

-التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة المهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، قضايا النظام الضريبي في البلد؛

[1] فضيلة بوطورة – مرجع سبق ذكره، ص 10-11

-تمكين الطلبة من تطوير السمات والخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، أخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤولية، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإداراته بنجاح؛

-تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة ومنظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم؛

-المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، والقدرة على التنظيم، والقدرة على الخطيط، واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية؛

-تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل؛

-تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛

-تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع والقدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية؛

-تحفيز قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم؛

-إعداد أفراد المقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛

-توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛

-بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادة ولصياغة وإعداد خطط الأعمال؛

-تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولاتية؛

-العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحرفي في مختلف مجالاته؛

المطلب الثاني: استراتيجيات التعليم المقاولاتي

إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية كما أنها

تأثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم، وتتمثل أهم استراتيجيات التعليم المقاولاتي في ما يلي:[1]

1- نموذج العرض:

ويعطي الأولية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم؛ في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل " توصيل للمعلومات " أو " حكاية قصة ".

فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلونها، المحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه، إن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات ومحاضرات وعروض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

2- نموذج الطلب:

في هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لكسب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم، هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الانترنت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية، والنشاطات الجماعية.

3- نموذج الكفاءة

ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليًا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا.

ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية، وتركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال (ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في نقاشات (أو إنتاج معارف) كتابة مقال

[1]– الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 152

أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة) تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة.[1]

ونموذج الكفاءة يشتمل على عدة نماذج فرعية منها:[2]

3-1- المحاكاة والألعاب: يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة، حيث أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات التعليم المقاولاتي، والمحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل، ويقترح Hindle عدد من المعايير لتوجيه اختيار المحاكاة وتصنف إلى أربع فئات رئيسية هي:

- قدرة السيناريو على الظهور متعلقا بالموضوع وذو مصداقية؛
- اتصالات لا غموض فيها على عدة جوانب؛
- العملية تتكيف مع وسائل الدعم التقنية؛
- تحليل التكلفة والربح تبعا للمعايير السابقة وللهدف المراد تحقيقه.

3-2- استخدام أشرطة الفيديو: وفقا لـ Buckley ,Wrent et Michaelsen فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة بملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

---

[1] Jean-Pierre BECHARD, **les grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation**, cahier de recherche no 94_11_02, Ecole des Hautes Etudes Commerciales (H E C), Montréal, P42

[2] Camille CARRIER **l'enseignement de l'entrepreneuriat : au-delà des cours magistraux des études de cas et plan d'affaires**, (2009), Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n02, PP 18_ 23

3-3- استعمال قصص الحياة: قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، يقترح كل من Rae et Carswell لتطوير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

إن منهجية التعليم المقاولاتي يجب أن تكون متنوعة ومتجددة في طرحها، وأن تركز في محتواها- (بالإضافة إلى النماذج المذكورة آنفا) على الآتي:[1]

3-4- دراسات الحالة: حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقام لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية، ويطلب منهم إما تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة، أو اتخاذ القرار أو اقتراح طرق وأساليب للعمل، أو حلول للمشكلة وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعا.

3-5- التعليم بالتجربة والممارسة: وذلك من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتي.

3-6- مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني: أي أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء. حيث يمارس الطلبة أدوارا مختلفة مثل: المنسق، الملخص، المقوم، المسجل، الملاحظ، المشجع، قائد المجموعة، المتحدث باسم المجموعة، أو يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تكليف أو الاعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق العمل أو في وضع خطة عمل لمش روعهم المقترح.

3-7- العروض التقديمية من قبل الطلبة: وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها.

---

[1]- مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي-مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، (2011) ص 92-93

3-8- أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية: وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وبحاجتهم إلى حلها، فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم وليس من أجل تقديم امتحان والنجاح فيه.

3-9- استراتيجية لعب الأدوار: وهنا يقوم طالب أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية ويتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبالرغم من تقديم معلومات حول الأدوار التي يلعبونها يمكن للطلبة أيضا أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

3-10- الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة: إن نجاح برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الكليات والجامعات يجب أن يتم ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصصة مثل: المصنع، مكتب العمل، المستشفى، الشركة، وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعال للخطة الدراسية. وهذا ما يسمى بنماذج المحاكاة حيث يجابه المتعلم في برامج المحاكاة موقفا شبيها لما يواجهه من مواقف في الحياة الحقيقية، إذ أنها توفر للمتعلم تدريبا دون التعرض للأخطار أو للأعباء المالية الباهظة التي من الممكن أن يتعرض لها المتدرب فيما لو قام بهذا التدريب على أرض الواقع.

المطلب الثالث: برامج التعليم المقاولاتي

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة، ومن هنا فإنه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة.[1]

1- مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي

إن عملية تعليم المقاولاتية تمر من خلال خمس مراحل محددة وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعلم في المراحل العمرية الأولى، وفي المراحل التالية، يجب توجيه الموارد لتستهدف أولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لأن يصبحوا مقاولين، وتشمل هذه المراحل:[2]

[1]-Camille CARRIER, Op.cit, P 35

[2]- مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 95

1-1- المرحلة الأولى: تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

1-2- المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة: إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي يمكن أن تستخدم في منهاج الرياضيات، ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من منهاج مهارات الاتصال.

1-3- المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية: إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته ففي هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية. ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة، إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

1-4- المرحلة الرابعة: بدء المشروع: بعد أن يكتسب الطلبة البالغ ون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفر الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

1-5- المرحلة الخامسة: النمو: عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة، إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية، مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

2- تصنيف برامج التعليم المقاولاتي

إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول الآتي:[1]

الجدول رقم (1-1): أنماط برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الاستجابة للحاجيات الخاصة بالمالكين المسيرين
تطوير المدربين	تطوير المهارات من أجل التشاور والتعلم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

المصدر: الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 163

إن التوعية تشمل التظاهرات التي هدفها إعطاء معلومات على موضوع المقاولاتية وهنا يشير Watkins et Hamilton أنه يجب أن تبدأ من خلال تشجيع المقاولاتية كخيار مهني، ومع ذلك تصبح المقاولاتية ممكنة ويمكن الوصول إليها، والتوعية تصبح كهدف تحفيز وتعزيز الاستعدادات المقاولاتية للطلبة.

ومن الممكن إيجاد برامج مركزة على إنشاء المؤسسة، تتمحور حول تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتستهدف تكوين المستشارين والمدربين المتخصصين في المقاولاتية، وبرامج التوعية يجب أن تطور أكثر في مرحلة الليسانس من التعليم وفي مقررات التخصص وكذلك الماستر والدكتوراه.

ويرى (Azzedine TOUNéS) أن البرامج المتخصصة تصبح كهدف رئيسي للسماح للطلبة لتعميق معارفهم وتعلمهم، ولفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المقاول.

[1] - Jean-Pierre BECHARD, Op.cit, P 04

3- محتوى البرنامج التعليمي المقاولاتي

من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في حقل تعليم المقاولاتية فقد تقدم بعض الباحثين والكتاب بتصورات ومقترحات ونماذج عدة لما ينبغي أن يكون عليه محتوى أي منهج أو برنامج لتعليم المقاولاتية على صعيد مؤسسات التعليم العالي، ومن أبرز النماذج في هذا السياق:[1]

النموذج الذي قدمه Potter نموذج (E5) والذي يرى ضرورة أن يسترشد به عند تطوير أي برنامج أو منهج للمقاولاتية، وهو يشتمل على عدة عناصر هي:

- **عنصر البيئة:** فأي منهاج للمقاولاتية لابد أن يكون قاد را على خلق الوعي بالبيئة المحيطة؛
- **عنصر الاقتصاد:** أي لابد أن يزود المشاركين باكتشاف طبيعة الجماعات الاقتصادية في البيئة

-والقواعد الجديدة عن التفاعل داخلها؛

- **عنصر المقاولون:** فأي منهج دراسي لابد أن يسعى للقاء المقاولين في البيئة التي يتواجدون فيها والاستفادة من آرائهم وتبصراتهم؛
- **عنصر المشروع:** وهي المؤسسة وهي القلب والروح لأي برنامج دراسي في المقاولاتية. أما من حيث مسميات المقررات التي تدرس في برامج وأقسام المقاولاتية وغيرها كأقسام إدارة الأعمال والهندسة والمعلومات فهي عديدة، وتختلف التسمية ما بين الجامعات في العالم مع أنها قد تحمل نفس المضمون ومنها: المقاولاتية، إدارة الأعمال الصغيرة، خلق المشروعات الجديدة، الابتكار والابداع، رأس المال المخاطر، حق الامتياز، تطوير المنتجات الجديدة، التسويق المقاولاتي، تخطيط المشروعات الناشئة، الشركات العائلية، استراتيجية الأعمال، سياسة الإبداع، الريادة الجماعية.

وعلى مستوى الولايات المتحدة الأمريكية فقد أجرى Solomon دراسة على عينة من الجامعات الأمريكية للتعرف على طبيعة المقررات والبرامج التي تقدمها في التعليم المقاولاتي، فتوصل إلى أن هناك عدة مقررات تعليمية في المقاولاتية هي الأكثر شعبية وانتشارا بين الجامعات والكليات وهي مرتبة حسب الأهمية كالآتي: المقاولاتية، إدارة أعمال المؤسسات الصغيرة، إنشاء مشروع جديد، الاستشارة للمؤسسات

[1]- عبد المالك طاهر المخلافي، ص 14

الصغيرة، التسويق المقاولاتي، الإبداع، تطوير المنتجات الجديدة، رأس المال الاستثماري، الابتكار، الندوات، شراء حق الامتياز، ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن المقرر الأكثر شعبية على مستوى الكليات والجامعات الأمريكية المدرجة في الدراسة هو المقاولاتية، إذ تأتي في المقدمة وبنسبة 29 % يليها مقرر إدارة الأعمال الصغيرة بنسبة 91 % ثم مقرر خلق المشاريع الجديدة بنسبة 91 % وهكذا تأتي تباعا بقية المقررات.[1]

4- المهارات الشاملة في برنامج التعليم المقاولاتي

لقد حدد Hisrich et Peters المهارات الشاملة في المقاولاتية كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية والتي تتضمن ما يلي:[2]

4-1- المهارات التقنية: تشمل مهارات الكتابة وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب والعمل ضمن فريق وغيرها.

4-2- المهارات الإدارية: وتشمل وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار، وإدارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات، والمهارات المالية والمحاسبية، والرقابة وتقييم الأداء، والقدرة على التفاوض الفعال، وتنظيم وإدارة نمو المشروع.

4-3- المهارات الشخصية: وتشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة والإبداع والابتكار، والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي وتدريبي في المقاولاتية، لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي.

واعتبر Vesper et Gartner أن تحديد محتوى البرامج المقاولاتية يعتمد على العوامل التالية:[3]

-الموضوعات المناسبة؛

---

[1]- Colette Henry, Frances Hill, Claire leitch, Entrepreneurship Education and training can entrepreneurship be taught, education and training, (2005), vol 47, No 2, P 103

[2]- Hisrich Rand Peters M, Entrepreneurship, McGraw-Hill, Boston, (2002), 5 th Edition, P 320

[3]- مهدي التميمي، **مهارات التعليم-دراسات في الفكر والأداء التدريسي**، الطبعة 1، دار كنوز المعرفة، الأردن. (2007)، ص 24

- عدد الموضوعات المختلفة والمدمجة في التعليم بأكمله؛
- عدد الطلبة في المحاضرات؛
- عدد الاعتمادات أو الحصص المقررة؛
- الطريقة التي يتم التدريس بها ودور المعلم أو المدرس.

المبحث الثالث: دور التعليم المقالاوتي في خلق الثقافة المقاولاتية ونشرها لدى الطالب الجامعي

لقد أصبح من الأمور اللازمة على الحكومات غرس الثقافة المقاولاتية بين شبابها، وذلك من خلال العديد من البرامج والأنشطة التوعوية الهادفة إلى تطوير المقاولاتية، وبناء القدرات وإعداد الكفاءات المتخصصة، من خلال إتباع أنجح الوسائل المتبعة في مجال تشجيع ثقافة المقاولاتية عالميا، وهذا لن يتم إلا بعد نشر الوعي حول هذه الثقافة بالدعم الذي تقدمه الجامعة من خلال التعليم المقاولاتي لطلابها.

ومن خلال هذا المبحث نتطرق إلى الثقافة المقاولاتية والعناصر المكونة لتعليمها، أهميتها ووظائفها وخصائصها، وفي الأخير الدور المتوقع للجامعة في نشر هذه الثقافة.

المطلب الأول: الثقافة المقاولاتية والعناصر المكونة لتعليمها

أولا: تعريف الثقافة وعناصرها

1- تعريف الثقافة

عرف TAYLORالثقافة بأنها " ذلك الكل المركب من المعارف والعقائد والفن والأخلاق والأعراف وكل ما اكتسبه الإنسان بوصفه عضوا من المجتمع ما".[1]

كما يعرفها R.REDFIELD الثقافة بأنها : " مجموعة من المفاهيم والمدركات المتفق أو المصطلح عليها في المجتمع ، تعكس في الفن والفكر وأوجه النشاط وتنتقل عن طريق الوراثة عبر الأجيال لتكسب الجماعات صفات وخواص مميزة."[2]

---

[1]- علي عبد الرزاق جلبي ،**دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية** ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع للنشر والتوزيع ،2008 ، جامعة الاسكندرية ، ص 66 .

[2]- السيد عبد العاطي السيد ، **المجتمع والثقافة والشخصية** ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، 2003 ،جامعة الاسكندرية ، ص 8

2- عناصر الثقافة

تتمثل عناصر الثقافة في مايلي:[1]

1-اللغة: وتقوم كل لغة على نظام واضح ومحدد من الأصوات الواضحة بحيث يسهل التميز بين كل صوت عن الآخر.

2- الفن: يعتبر كنسق ثقافي لا تخلو منه أي ثقافة في الحاضر والماضي، كما أن عناصره تختلف من ثقافة لأخرى، وذلك لاختلاف قيمة الجمال من مجتمع لآخر.

3-الأفعال الإنسانية: تعد بمثابة وحدات للملاحظة الأساسية في الدراسة العلمية للإنسان والثقافة لأنها تمثل الوحدات الأولية للسلوك و الميكنيزمات الأساسية التي يمكن بواسطتها أن يتكيف الكائن مع بيئته.

4-الطرائق الشعبية: تعتبر أفعالا اجتماعية متكررة يمارسها أعضاء المجتمع والجماعة، كما أنها تعتبر معتقدات نموذجية مضادة أو اتجاهات وصور للتصرفات التي تلاحظها داخل هذا المجتمع والجماعة.

5-العرف هي الطرق العامة المشتركة التي ينظر إليها على أنها أكثر صدقا وسلامة من العادات الشعبية

6-القانون والنظم الاجتماعية: يعتبر القانون بمعناه العام والخاص هو الرابط الوحيد والعام للأفراد الذي يحمل طابع العمومية من ناحية والذي يفرض النظام بطريقة تكاد واحدة من كل نواحي المجتمع من ناحية أخرى، والنظم الاجتماعية هي عبارة عن تنظيم يشمل على عدد من العادات وجوانب متعددة من العرف والقانون في بعض الأحيان ، فتدمج جميعا في وحدة للقيام بعدد من الوظائف الاجتماعية.

7-المعتقدات والقيم: هي عبارة عن تصورات أساسية للعالم والإنسان والجماعة والسلوك والتي تساعده على التكيف والتوافق مع بيئته، كما تمثل القيم موضوع الرغبة الإنسانية والتقدير.

---

[1]- علي عبد الرزاق جلبي، **مرجع سبق ذكره، ص 96-98**

ثانيا: تعريف الثقافة المقاولاتية

هو مفهوم لا يختلف عن ماهية الروح المقاولاتية، إضافة لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث عرفها البعض بأنها " مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة استغلالها، وذلك بتطبيقها لاستثمار رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة.

فثقافة المقاولة هي مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة، في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها، والإسهام في تطوير المجتمع، بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيم والتدبير، والأخلاق، والتنافسية، والمهنية، والكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار[1].

وبصفة عامة انها الإبداع في مجمل القطاعات في ظل وجود هيكل تنظيمي تسييري واضح، بالإضافة إلى التخطيط الجيد، والتنظيم المحكم، والتوجيه (الاتصال، التحفيز، مهارات القيادة الإدارية)، والرقابة الصارمة، وأخيرا صنع واتخاذ القرارات وفقا للطرق الكمية والكيفية.[2]

كما يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية بأنها:

المقاول كعنصر اجتماعي هو ممثل لتصرفات ككل، كالتصرفات الاجتماعية متلازمة أحيانا فرديا واجتماعيا، هذه المتلازمات

الجماعية لتصرفات المقاول تظهر في ثقافة المقاولة هي ثقافة تقوم على:[3]

1- تثمين نشاطات الأعمال؛

---

[1]- بدوري سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 75

[2]- لطيفة برني، اليامين فالتة، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية"، دراسة إستطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة"، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية : التكوين وفرص الأعمال 8/7/6 أفريل 2010، ص 12. متاح على الموقع:
https://www.researchgate.net/publication/295705130

[3] Jean marie, la culture entrepreneurlale ,colloque du 10 anniersaire dela fondation de l'entrepreneurship , ecolr de hautes etudes commerciales de montréal ,24-25 janvier 1990 ,p1-7

2- تثمين المبادرة الفردية والجماعية؛

3- تثمين المثابرة والعزيمة؛

4- قبول العيش بين الأمن والمخاطرة؛

5- التوتر بين الاستقرار والتغير؛

1- تثمين نشاطات الأعمال:

الثقافة التي تمنح لنشاطات الأعمال مكانة هامة، فيما ندعوه تدرج القيم في المؤسسة كمثال المؤسسة التي تثمن المقاول سوف تمنح للأعمال، المال، إنشاء المؤسسات مكانة هامة من بين القيم الأولية في هذه المؤسسة كنتيجة في هذه المؤسسة تصرفات الأعمال سيكونون مقدمون كنماذج اجتماعية مقبولة ومرغوبة.

2- تثمين المبادرة الفردية والجماعية:

نلاحظ في المجتمعات أن المقاول هم جمعية أين الصعوبات التي تظهر في المؤسسة أو للأفراد أو الفرص المعروضة، ستكون مدفوعة من طرف ممثلي هذه الجماعة، لإشهار هذه الإثبات يمكن استعمال مضادة في بعض المؤسسات، التحديات أو الفرص التي تكون كمصدر للخوف، إذ أعضاء هذه المؤسسات لا يحاولون القضاء على هذه التحديات أو استغلال الفرص: الطبيعة، الحظ، القضاء والقدر تشحن بالاهتمام في مكانهم .

في مؤسسات أخرى أين نجد المقاول هم مصادر وهي لأعضاء المؤسسة، الإلهام الذي يدفع الأفراد للقضاء بأنفسهم على التحديات التي تشغل الفرص المعروضة.

3- تثمين المثابرة والتصميم:

تأكد الدراسات بأن المقاولون هم أشخاص يثابرون، يواظبون باستمرار ويقبلون استثمار كل الطاقة من أجل النجاح حيث يستغل كل الوقت كل الموارد المتاحة لهم.

وفي بعض الحالات استعمال موارد الآخرين للوصول إلى تحقيق مشروعهم.

هذا النوع من التصرفات يشير أن المشاريع التي نجحت محمولة من طرف مقاولين حوارين- مروجون- وسطاء تجاريون- مقنعون.

هذه الطريقة للعمل تترجم رغبة كبيرة لرؤية هذا المشروع مهم للغاية يؤمنون بهم كثيرا ويرتبطون به بغاية الأهمية.

ليس فقط الثقافة يجب أن تسمح للأفراد بالتعريف بقوة إيمانهم بمشروعهم، يجب تحريضهم، تشجيعهم، تدعيمهم بوجه يدفع للمواظبة والمثابرة والاستمرار خلال فترة الدفع .

4- التوازن بين الأمن والمخاطرة:

إنشاء مؤسسة يقوم دائما على بعض المخاطر، نعرف أن إنشاء مؤسسة هي خطوة ترتكز على رأي معتدل(مناسب)يعتمد على المعلومات المعروفة في الفترة التي تنشأ فيها المؤسسة.

إنشاء المؤسسة لا تكون في حالة التأكيد، لكن في حالة أين احتمالية النجاح هي أساسا تكون على المعلومات المتاحة، نستطيع القول أن إنشاء المؤسسات يعادل المخاطرة، أن النتائج هي جزئيا متوقعة، وأن المخطر هو سبب مقبول، إذ إنشاء المؤسسة يعتمد على تسيير المخطر.

إنه التوازن الذي يجعل للمقاول مكانة ويسمح له أكثر فأكثر بالتموضع كرائد.

إن ثقافة المقاولة تؤكد على ضرورة الموازنة والتوفيق الأمان والمخطر .

- عدم التوازن بالاتجاه نحو الأمان يؤدي في المدى القصير إلى الزوال.

- عدم التوازن بالاتجاه نحو المخاطرة يؤدي إلى عدم استقرار كبير مصاعب عميقة والعيش في توترات وضغوطات.

5- **التوتر بين الاستقرار والتغير:**

المقاول مرتكز في مفهوم التغير، النظر من هذه الزاوية المقاولون يظهرون كأعوان تغير والمقاول سيصبح كمشارك أساسي في التغير الاجتماعي، هذا الذي يعني أن أنشطة المقاولة تخلق توتر الذي نستطيع أن ندعوه الثبات والتغير، تسيير المقاول يقترح حل بين الاستقرار والتغير، حل الذي يمر بخلق منتجات جديدة، تحقيق المشروع.

إذ ثقافة المقاولة ضرورية لتطويع وتأليف التوتر متلازم أساسا للاستقرار والتغير للتطوير والاستمرار في التواجد مؤسسة.

ثالثا: العناصر المكونة للثقافة المقاولاتية

فالحديث عن الثقافة المقاولاتية يقودنا للتعرف على مختلف العناصر المشكلة لهذه الثقافة سواء ما تعلق الأمر بالحاجة إلى الانجاز، الثقة بالنفس، الرؤية المستقبلية، الرغبة في الاستقلالية ... الخ.

- **الحاجة إلى الانجاز:** تقديم أفضل أداء والسعي إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية، والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز.
- **الثقة بالنفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال، وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية، وقدرته على التفكير والإدارة، واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة في النفس، والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.
- **الرؤية المستقبلية:** التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية، وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.
- **التضحية والمثابرة:** يتحقق نجاح المقاولة وضمان استمراريتها من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من اجل تحقيق أمال ورغبات مستقبلية.
- **الرغبة في الاستقلالية:** يقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الأهداف والغايات، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة، خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم، بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم، وهذا ما سماه SHUMPETER ب"المملكة الصغيرة".[1]

[1]– هني طه وقدال زين الدين، مرجع سبق ذكره، 290

المطلب الثاني: أهمية ووظائف وخصائص الثقافة المقاولاتية

أولا: أهمية الثقافة المقاولاتية

للثقافة المقاولاتية أهمية تبرز فيما يلي:

- الثقافة المقاولاتية هي المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات.
- الثقافة المقاولاتية هي الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها.
- تساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم من إبداع ومبادرة وإكساب الثقة بالنفس.
- تساهم في توجيه سلوكيات أفراد المجتمع.[1]

ثانيا: وظائف الثقافة المقاولاتية

يرى كل من " SCRENSEN " و Pederson" " أن للثقافة أربع وظائف هي:

-تستخدم الثقافة كأداة تحليلية للباحثين، فهي تساهم في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.
-تستخدم كأداة للتغير والتطوير.
-تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب.
-تستخدم كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد.
-تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.
-المساعدة على تخفيض معدلات البطالة.
-تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاولة ويرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية).[2]

---

[1]– أحلام عبايدية: **محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعين**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني ، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006–2007، ص 118

[2]– أشواق بن قدور، مرجع سبق ذكره، ص 350

ثالثا: خصائص الثقافة المقاولاتية

على غرار كل الثقافات فان للثقافة المقاولاتية خصائصها التي تميزها وحسب "Toulouse " فإن للثقافة خمسة خصائص أساسية وهي:[1]

-**تثمين أنشطة الأعمال:** الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح لأنشطة الأعمال مكانة هامة فيما يمكن أن نسميه التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، فالمجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات والمال وكذا إنشاء الشركات مكانة هامة ذات أولوية.

-**تثمن المبادرات الفردية أو الجماعية:** المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية تعتبر مجتمعات يتم فيها الحصول على الفرص، حيث يتسم أعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات، بالإضافة إلى هذا تساعد الأفراد في تحديد مصيرهم وكذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة.

-**تثمين المثابرة والإصرار:** أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والإصرار يتمكنون من إنشاء مشاريعهم الخاصة، فالثقافة المقاولاتية هي تلك الثقافة التي تثمن المثابرة والتصميم، والتي تدعم المحاولة وترغب فيها، والتي تتسامح مع بعض الأفراد الذين يواجهون الصعوبات، الفشل دون إقصاء ورفض الأفراد الذين يقترحون مشروعات من أجل إنشاء شركاتهم الخاصة.

-**تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر:** عملية إنشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر، بالإضافة إلى توفر المعلومات اللازمة لهذا الإنشاء.

والموازنة بين الأمن والخطر ستعطي مكانة للمقاول في هذا المجتمع، والتي تؤدي إلى علو شأن المقاولاتية، وعلى هذا الأساس فإن الثقافة المقاولاتية تسعى لإيجاد توافق بين الأمن والخطر، من أجل خلق نوع من التوازن ما بين الحاجات الخاصة بالأمن وضرورة تحمل المخاطر اللازمة لتحقيق المشاريع الخاصة بهذا المجتمع.

---

[1]– جمعة عبد العزيز: **المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية**، مدخل استكشافي، دراسة ميدانية تحليلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر البحث في التنمية المحلية وتسيير الجماعات المحلية، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2015–2016، ص47–48

-**توفر حل للتوتر بين الاستقرار والتغير:** لقد جعل البعض من الباحثين من التغير جوهر للمقاولاتية، فالمقاولين هم العامل الأساسي للتغير، او لنشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الاستقرار والتغير.

أما الثقافة المقاولاتية تقوم بخلق نوع من التوازن بين الاستقرار والتغيير، ولمواصلة الشركة مسارها يجب من توفر نوع من الاستقرار في سلوك الأفراد، وكذا هياكل وقيم المجتمع بالإضافة إلى هذا تحتاج إلى نوع من التغيير الذي يساعد على خلق المنتجات وخدمات جديدة.

المطلب الثالث: الدور المتوقع للجامعة للمنظومة المقاولاتية

أولا: دور الجامعة والبنية التحتية لمنظومة المقاولاتية

تعتبر الجامعات أحد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء جملة من المهام النوعية والتي نذكر أهمها فيما يلي:[1]

-توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة.
-التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية.
-التدريب على التأسيس وإدارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة.
-إرشاد وتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق.
-إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد.

ثانيا: دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولة لدى الطلبة الجامعيين

إن الفرد يمكن أن يتعلم ليصبح رياديا بشكل أكبر، إلى إمكانية خلق وتنمية الدافع إلى الانجاز من خلال التعليم والتدريب.

سئل (DAVID BIRCH) عن إمكانية تعليم المقاولاتية فأجاب قائلا : إذا أردت أن تعلم الناس ليكونوا رياديين فلا تستطيع ذلك، أما إذا أردت أن تعلم الناس ليجدوا ويجتهدوا ليكونوا مقاولين فأنت حينها

[1]– عجال وليد وبخوش يوسف، مرجع سابق، ص 33

تستطيع ذلك، واذا أردت أن تشجع المقاولاتية فيجب العمل على تحقيق ذلك من خلال النظر لها على أنها مهنة، عندها ستكون تجربة رائعة.[1]

ولقد أوضحت عدة كتابات أن التأهيل والتعليم والتدريب هم العامل المحدد لظهور المقاولين في المجتمع، وأنه لا يوجد مقاولين بالفطرة، فالمقاولاتية ماهي إلا نظام يخضع للتعليم والتأهيل كغيره من المجالات. فالمقاولاتية تعتبر مجال متعدد الأبعاد ولا يمكن حصره في مجال واحد، لكن نشر التعليم المقاولاتي في الجامعة من خلال تدريس المقاولاتية، وادماج المفاهيم المتعلقة بها في مختلف التخصصات، يساهم في تحويل الطلبة إلى مقاولين.

فمثلا إدراج مادة المقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التدريسية بداية من المستويات الدنيا، يعمل على خلق روح المبادرة لدى الطلبة الشباب، وغرس دافعية التوجه المقاولاتي فيهم، ليجعل منهم حاملي مشاريع وحاملي ثقافة المبادرة، الابداع والتجديد، وهذا ضمن ثلاثية Emagenering أو تكامل العناصر الثلاث: الاختراع، الابداع والتجديد، وروح المقاولة، فالتربية الفعالة المتعلقة للمقاولة لدى الشباب، تحضر هؤلاء ليصبحوا مسؤولين قادرين على أن يكونوا مقاولين ويساهمون في التنمية الاقتصادية المستدامة، وحتى نخرج من حلقة خريج طالب للشغل، إلى خريج صاحب مشروع، وعارض لفرص التشغيل.[2]

ويساهم التعليم المقاولاتي في تعزيز ثقافة المقاولة في أوساط الطلبة الجامعيين من خلال أن:

1. تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية، والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة، والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

2. ان التعليم المقاولاتي كتخصص يدرسه الطالب في الجامعة له القدرة على تبني هذا الأخير العالم المقاولاتي، ويساعده على الاتجاه نحو مقاولته الخاصة، لأنه يعطيه صورة ولو بسيطة عن عالم الأعمال الخاصة، وكيفية إنشاء مؤسسة والوقوف على نجاحها.

---

[1]– أيمن عادل عيد، **التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي**، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات وم ا ركز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2014.

[2]– بدراوي سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 224

3. إن برامج التعليم المقاولاتي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات.

4. ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع خدمات جديدة، نظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الهام للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي، ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية، وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.[1]

5. التعليم المقاولاتي يساهم في توجيه الأبحاث وفق نظرة تطبيقية (Applicative)، حيث تصبح الجامعة حاضنة للأعمال ويصبح الباحث رائدا للأعمال، أي أن الثقافة العلمية تتجه من معرفة المعرفة إلى المعرفة التجريبية، وهكذا يتم في نفس الوقت صنع ثقافة اقتصادية قائمة على أساس الافكار الإبداعية والتجديدية يحملها المقاولون، والهدف من كل هذه التوفيقة هو خلق منتوجات جديدة ،و بالتالي مناصب شغل جديدة، يكون فيها الطالب هو الفاعل الأساس والمسؤول عن مساره.

6. أهمية التعليم المقاولاتي تنبع من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم، أو التي تدور في مخيلتهم إلى واقع أو حيز للتطبيق، وهذا الواقع المقاولاتي بطبيعته يشمل: الإبداع، الابتكار، المخاطرة، والقدرة على التخطيط، وادارة المشاريع لكي يستطيعوا تحقيق أهدافهم بكفاءة.

7. يلعب التعليم دورا مهما جدا في عملية التحضير لإنشاء مؤسسة جديدة، اذ انه يسمح للطالب بامتلاك معارف نظرية، تقنية ومنهجية تمكنه من لعب دوره القيادي على مستوى مؤسسته مستقبلا، ويسهل له الوصول إلى تحقيق الاهداف المسطرة.[2]

8. أن تعليم المقاولاتية ومدى وجود البرامج التعليمية، والتدريبية في الجامعات، والمعاهد والمراكز التدريبية في أي مجتمع يؤدي الى ايجاد توجه مقاولاتي فاعل لدى الطلبة، وهم في مرحلة أو سن مبكرة في سن الثامنة عشر والعشرين، الذي ينعكس على طموحاتهم في المستقبل ويعززها، ويثير دافعيتهم للعمل والانجاز والمبادرة.

9. يخلق التعليم المقاولاتي المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة، وتؤكد حالة جامعة "أريزونا" على أن تعليم المقاولاتية في الجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع،

[1]– مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 81

[2]– ايمن عادل عيد، مرجع سبق ذكره، ص 55

حيث ارتفعت أعداد المشروعات الخاصة التي ساهمت في التغلب على مشكلة البطالة، وكان غالب هذه المشروعات التي أقامها الطلبة لخدمة مجتمعاتهم يندرج ضمن المشروعات المعرفية، بما ساهم في بناء وتنمية المجتمع المعرفي.[1]

[1]- لفقير حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 135

الخلاصة:

قمنا من خلال هذا الفصل بحوصلة أهم المفاهيم والتعريفات التي تتعلق بالمقاولاتية والمقاول وأهم المقاربات والنماذج التي تناولت مفهوم المقاولة وقد اخترناها كإطار نظري للدراسة وهذا لكونه يصيب هدفين أولهما الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية للطلبة، وثانيهما معرفة أهم استراتيجيات التعليم المقاولاتي، ثم تطرقنا إلى الأدوار المتوقعة للجامعة للمنظومة المقاولاتية التي تكونت اولا من دور الجامعة ومنظومة المقاولاتية، وثانيا الأدوار المتوقعة نتيجة التعليم المقاولاتي.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة الجامعة لتبني الفكر المقاولاتي

تمهيد

بعدما تطرقنا في الاطار النظري للفصل الأول بعرض مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في اتجاهات الشباب نحو تبني الفكر المقاولاتي، سنحاول في هذا الفصل الاطلاع على الواقع الحقيقي لتلك المفاهيم في الوسط الجامعي واسقاط أهم جوانبها على أرض الواقع من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، وهذا بتوجيه استبيان لطلبة الماستر حيث قسمنا فصلنا إلى ثلاث مباحث وهي كالتالي:

- **تقديم عام لجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة:** حيث قمنا من خلال هذا المبحث بتقديم لمحة تاريخية عن جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة ومهامها ومن ثم عرفنا بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:** تطرقنا في هذا المبحث إلى وصف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ومن ثم الأسلوب المعتمد في هذه الدراسة ، ثم نقوم بالتعرف على مصادر جمع البيانات وفي آخر المبحث قمنا باختبارات الصدق وثبات أداة الدراسة.
- **تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:** تطرقنا في هذا المبحث إلى تحليل أراء عينة الدراسة حول التعليم المقاولاتي ومدى تأثيره على الطالب من خلال نشره لثقافة المقاولة لديه.

المبحث الأول: تقديم عام لجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة

في المجتمع الجزائري المتطور تمثل الجامعة حصنا عتيدًا وقلعة راسخة للعلم والمعرفة بالاضافة الى مهمتها في تكوين الطلبة والموظفين والاساتذة والباحثين في كل مجالات التنمية.

ويعد انشاء جامعة المسيلة من الخطوات الهامة في إطار تحسين البحث العلمي للطلبة الجزائريين وتوسيع الهياكل الجامعية على مستوى التراب الوطني.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن جامعة المسيلة ومهامها

الجامعة مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وللجامعة مهام رئيسية، سنعطي نبذة تاريخية عن الجامعة أولا ثم نقدم مهامها.

أولا: نشأة الجامعة: أنشأت جامعة ولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية و معهد التقنيات الحضرية. وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و23 قسما.

حالياً يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين و ثلاثة و عشرون مخبراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يقدر عدد الموظفين بالجامعة حاليا حوالي 1265 موظفا من متعاقدين و دائمين.

ومن المعروف عن الجامعة جودة و كفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 والذين يقدمون دروسا في شتى الميادين لحوالي 29629 طالباً.

ثانيا: مهام جامعة محمد بوضياف

للجامعة مهام سنتطرق إليها عن طريق تقسيمها وتصنيفها إلى المهام الموكلة للجامعة في مجال التكوين العالي، ثم إلى المهام المخولة للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

1- مهام الجامعة في التكوين العالي: تتمثل المهام في:

تكوين الاطارات التي تتمثل مهامها أساسيًا في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يأتي:

- لضروريات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد

- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين عن طريق البحث وفي سبيله
- المساهمة في انتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها
- المشاركة في التكوين المتواصل

2- مهام الجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

تمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يأتي:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
- المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية
- تثمين نتائج البحث ونشر الاعلام العلمي والتقني
- المشاركة ضمن الاسرة العلمية والثقافية، الدولية في تبادل المعارف واثرائها

المطلب الثاني: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة

سنقوم في هذا المطلب بالتعرف على المؤسسة محل الدراسة كالتالي:

أولا: نشأة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة.

1- **النشأة:** في 1988 تم انشاء دائرة الاقتصاد وتضمن التكوين قصير المدى في المحاسبة والضرائب و تسيير المخزون وفي 1991 تم انشاء معهد العلوم التجارية، سنة 2001 تم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-274 المؤرخ - في 30 جمادى الثاني 1422 الموافق لتاريخ 2001/09/18 مع انشاء كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير.

2- **الأقسام:** يوجد بالكلية أربعة أقسام بالإضافة إلى القاعدة الأساسية:

- **العلوم التجارية:** سنة 2001 تم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-274 المؤرخ في 30 جمادى الثاني 1422 الموافق لتاريخ 2001/09/18

مع انشاء كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، علوم التسيير قرار رقم 1128 مؤرخ في 29 أكتوبر 2015 يتم القرار رقم 136 مؤرخ في 02 مارس 2011 المتضمن انشاء أقسام الكلية.

- **علوم التسيير:** سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-274 المؤرخ في 30 جمادى الثاني 1422 الموافق لتاريخ 2001/09/18 مع انشاء كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، علوم التسيير قرار 1128 مؤرخ في 29 أكتوبر 2015 يتم القرار رقم 136 مؤرخ في 02 مارس 2011 المتضمن انشاء أقسام الكلية.

- **علوم إقتصادية:** قرار رقم 1128 مؤرخ في 29 أكتوبر 2015 يتم القرار رقم 136 مؤرخ في 02 مارس 2011 المتضمن إنشاء أقسام الكلية.

- **علوم المالية والمحاسبة:** قرار رقم 1128 مؤرخ في 29 أكتوبر 2015 يتم القرار رقم 136 مؤرخ في 02 مارس 2011 المتضمن إنشاء أقسام الكلية.

المطلب الثالث:الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

طبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق 24 غشت 2004 ، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة و الكلية و المعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

أولا: عميد الكلية

يدير الكلية وهو المسؤول عن سيرها ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية و المادية، وبهذه الصفة يتولى:

- هو الامر بصرف إعتمادات التسيير التي يفوضها له رئيس الجامعة.
- يعين مستخدمي الكلية الذين لم تتقرر طريقة أخرى لتعيينهم.
- يتولى السلطة السلمية ويمارسها على جميع المستخدمين الموضوعين تحت سلطته.
- يحضر إجتماعات مجلس الكلية.

نواب العميد:

نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة يتكفل بالهام التالية:

- ضمان تسيير ومتابعة تسجيلات طلبة التدرج.
- متابعة سير أنشطة التعليم وأخذ أو إقتراح على العميد كل إجراء من أجل تحسينه.

- مسك القائمة الاسمية و الاحصائية للطلبة.
- جمع الاعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة ومعالجته ونشره.

يساعده في مهامه:

- رئيس مصلحة التدريس.
- رئيس مصلحة التعليم و التقييم.
- رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه.

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية يتكفل بالمهام التالية:

- متابعة سير امتحانات الالتحاق بما بعد التدرج.
- السهر على سير مناقشة المذكرات وأطروحات ما بعد التدرج.
- متابعة سير أنشطة البحث العلمي.
- تنفيذ برامج تحسين مستوى الأساتذة وتجديد معلوماتهم.

يساعده في مهامه:

- رئيس مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج.
- رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث.
- رئيس مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية.

ثانيا: الأمانة العامة للكلية.

تكلف الامانة العامة للكلية بما يأتي:

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وضمان تنفيذه.
- تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية.
- تحضير مشروع ميزانية الكلية وضمان تنفيذه.
- ضمان تنفيذ مخطط الأمن الداخلي للكلية.

تشمل الأمانة العامة للكلية التي يلحق بها مكتب الأمن الداخلي المصالح الاتية:

- مصلحة المستخدمين.

- مصلحة الميزانية والمحاسبة.
- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.
- مصلحة الوسائل والصيانة.

ثالثا: رئيس القسم.

يساعد رئيس القسم:

- مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج، يقوم بالمهام الاتية:

- متابعة عمليات التسجيل وإعادة تسجيل طلبة التدرج
- السهر على حسن السير الحسن للتعليم.

ويساعده كل من:

- رئيس مصلحة التدريس.
- رئيس مصلحة متابعة التقييم و التعليم.

- مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي، يقوم بالمهام الآتية:

- السهر على سير التعليم فيما بعد التدرج.
- ضمان متابعة أنشطة البحث العلمي.
- ضمان متابعة سير اللجنة العلمية للقسم.

ويساعده كل من:

- رئيس مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص.
- رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث.

رابعا: مكتبة الكلية.

تكلف مكتبة الكلية بما يأتي:

- إقتراح برامج إقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي.
- تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- صيانة الرصيد الوثائقي والتحيين المستمر لعملية الجرد.
- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم الببليوغرافية.

وتشمل مكتبة الكلية المصلحتين الاتيتين:

- مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي.
- مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي.

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي للكلية

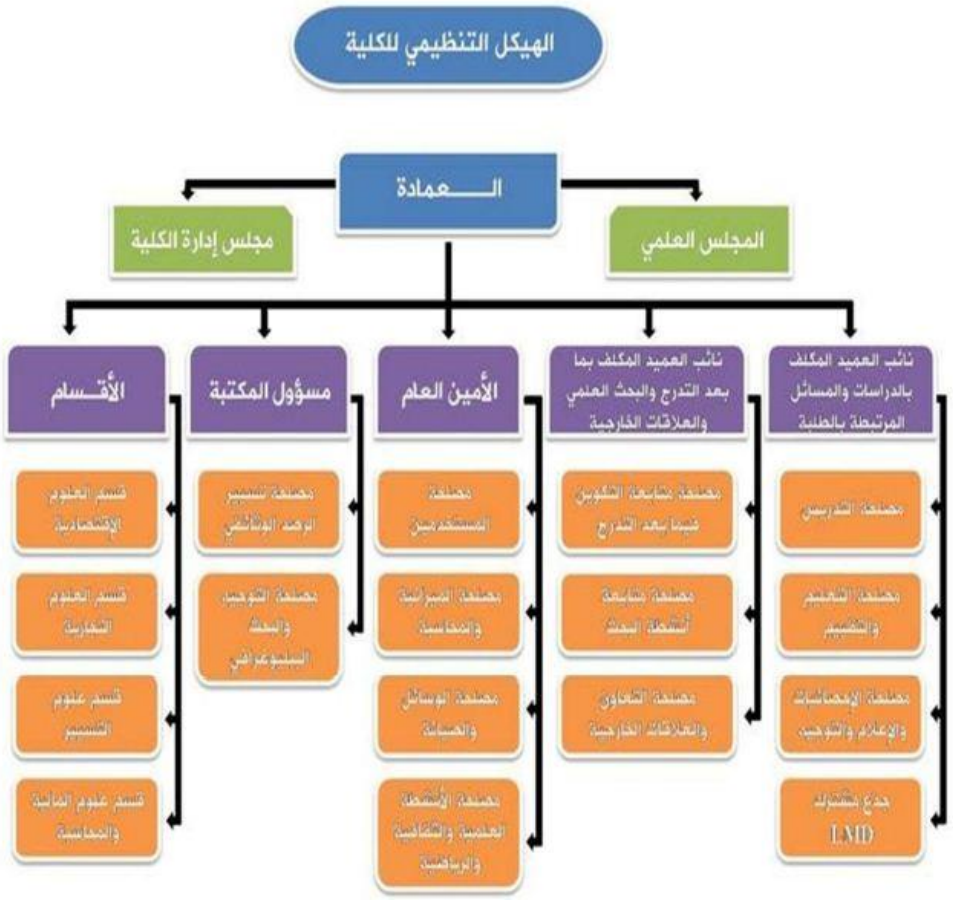

المصدر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

إن لكل بحث ميداني إجراءات منهجية تتمثل في اختيار المنهج المتبع والأدوات التي تستعمل لجمع البيانات وكذا تحديد نوع وطبيعة وعدد وطريقة اختيار العينة وإجراء المعالجة الاحصائية لبيانات بعد جمعها وفيما يلي نستعرض مجمل هذه الإجراءات وأنواعها المختلفة.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وأداته

يتضمن هذا المطلب وصف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة وذلك بغية توضيح الجوانب التي قمنا بها في دراستنا.

أولا: مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة جميع طلبة الماستر 1 والماستر 2 لقسم علوم التسيير للموسم الجامعي 2020-2021، تم اختيارهم باعتبارهم درسوا مقياس المقاولاتية.

ثانيا: عينة الدراسة

تم اختيار العينة بقسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، حيث تم تحديد حجم عينة الدراسة بـ100 طالب بطريقة عشوائية.

حيث قمنا بنشر استبيان الكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالطلبة.

ثالثا: أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبيان، وذلك لعدم توفر المعلومات الشخصية الأساسية المرتبطة بالموضوع، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق المقابلات الشخصية والملاحظة، وعليه فقد تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على الدراسات التي تطرقت إلى المقاولاتية والتوجه المقاولاتي للطلبة، وقد تم تصميم الاستبيان على النحو التالي:

- **تصميم الاستبيان:**

بعد الأخذ بعين الاعتبار بالملاحظات وبالتشاور مع الاستاذ المشرف، تم التوصل إلى الشكل النهائي للاستبيان، وقد تم تصميمه على الشكل التالي: (ملحق رقم 01)

- **تمهيد:** تم فيه تقديم موضوع الدراسة والغرض منه، ومحاورتهم في موضوع الدراسة والإجابة على أسئلة الاستبيان بكل موضوعية بهدف خدمة أغراض البحث العلمي.
- **القسم الأول:** خصص هذا القسم للمعلومات الشخصية عن أفراد العينة والدراسة المقدمة تتضمن كل من الجنس، العمر والمستوى التعليمي.
- **القسم الثاني:** قسمناه إلى محورين
- **المحور الأول:** يتمحور حول واقع التعليم المقاولاتي
- **المحور الثاني:** يتمحور حول مدى انتشار الثقافة المقاولاتية.

المطلب الثاني: أسلوب الدراسة ومصادر جمع البيانات

سنتطرق إلى الأسلوب المعتمد في هذه الدراسة ثم نقوم بالتعرف على مصادر جمع البيانات

أولا: أسلوب الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى انتشار الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ونظرًا لطبيعة الدراسة الميدانية وللحصول على البيانات اللازمة من خلال الاستبيان الذي تم إعداده لهذا الغرض، وقد تم تفريغ البيانات ومعالجتها وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي spss، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة فقد استعملنا المنهج الوصفي التحليلي الذي ينسجم مع أغراض وطبيعة الدراسة.

مصادر جمع البيانات: اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من البيانات الثانوية والاساسية وهي كما يلي:

البيانات الثانوية: هي تمثل بيانات الجانب النظري من البحث حيث حولنا حسب استطاعتنا وما لدينا من وسائل وادوات بعملية المسح المكتبي للكتب التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

البيانات الاولية: هي تمثل بيانات الجانب الميداني من الدراسة التي تم تجميعها لاختبار فرضيات الدراسة هذا من اجل تصميم الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الاسئلة اللازمة لجمع البيانات المطلوبة التي تم اعدادها وفقا لم تم التعرض له في الجانب النظري.

ولهذه الدراسة اعتمدنا على مقياس ليكرت الخماسي **likert skal** لكل العبارات، حيث يطلب فيه على افراد العينة تحديد درجة الموافقة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مقياس لكارت الخماسي.

الجدول رقم (2-2): اتجاهات مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**
المتوسط المرجح	**[1-1.79]**	**[1.80-2.5]**	**[2.60-3.3]**	**[3.40-4.1]**	**[4.20-5]**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مقياس لكارت الخماسي.

المطلب الثالث: اختبارات الصدق وثبات أداة الدراسة

لكل أداة هنالك مجموعة من الاختبارات تستعين لتحقيق الفعالية في الدراسة وتتمثل هذه الاختبارات فيما يلي:

أولا: ثبات الاستبيان

إن ثبات الاستبيان يدل على مدى اتساق درجات المقياس ودقتها في قياس الظاهرة أو الخاصية المراد قياسها، كذلك يقصد بالثبات هو أحد الصفات التي يجب أن تتصف أداة القياس الجيدة، ويقصد به الاستقرار بحيث أن درجته لا تتغير بتكرار إجراء الاختبار، بمعنى أن يكون الاختبار قادرًا على أن يحقق دائما نفس النتائج في حالة تطبيقه مرتين على المجموعة نفسها وتحت نفس الظروف، حيث قد تم التحقق من معاملات الصدق وثبات من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (AlphaCronbach'Coefficient) وتضع أوما سيكاران قاعدة عامة للتعامل مع هذا المعامل مفادها الآتي:

- اذا كان معامل الفا كرونباخ اقل من (0.6) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ضعيف، الأمر الذي يلزم إعادة النظر في بناء الدراسة.
- اذا كان معامل الفا كرونباخ يتراوح بين (0.6-0.70) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات مقبول.

- اذا كان معامل الفا كرونباخ يتراوح بين (0.71-0.80) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات جيد.
- اذا كان معامل الفا كرونباخ يتجاوز (0.80) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ممتاز.

ويتمثل معامل الثبات في معامل **ألفاكرونباخ**.

ثانيا: معامل الصدق: بينما معامل الصدق فهو يعتبر عن جذر معامل الثبات.

وكانت نتائج معاملات الثبات لفقرات والصدق كما مبنية في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): معاملات الثبات والصدق (طريقة ألفا كرونباخ)

محاور الاستبيان	العبارات	معامل الثبات قيمة (α)ألفا كرونباخ	معامل الصدق
واقع التعليم المقاولاتي	1-10	0.673	0.820
مدى انتشار الثقافة المقاولاتية	1-13	0.868	0.932
المجموع	23	0.854	0,924

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

من خلال هذه النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن قيمة معامل ألفاكرونباخ كانت مرتفعة للمتغير " واقع التعليم المقاولاتي" حيث بلغت 0.673 في حين بلغت قيمة عامل ألفاكرونباخ للمتغير التابع " مدى انتشار الثقافة المقاولاتية " 0.868 وهي قيم مرتفعة أكبر من 0.60 وعلى هذا الأساس نقول أنه توجد علاقة قوية بين عبارات الاستبيان ونفس القول ينطبق على معامل الصدق الاجمالي الذي بلغ 0.854 بناءً على ما سبق نكون قد تأكدنا من صدق وثبات الاستبيان مما يجعلنا على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على تساؤلات البحث واختبار الفرضيات.

ثالثا: نموذج الدراسة

انطلاقا مما سبق وفي ضوء اشكالية البحث وتساؤلات الدراسة وأهدافها وبعد مراجعة أدبيات الدراسة والبحوث ذات الصلة، تم تطوير نموذج الدراسة والذي تألف من متغيرين كما هو مبين في الشكل أدناه، حيث اشتملت الدراسة على متغير مستقل تمثل في تعليم المقاولاتي ومتغير تابع تمثل في مدى انتشار الثقافة المقاولاتية.

الشكل (2-2): النموذج الفرضي للدراسة

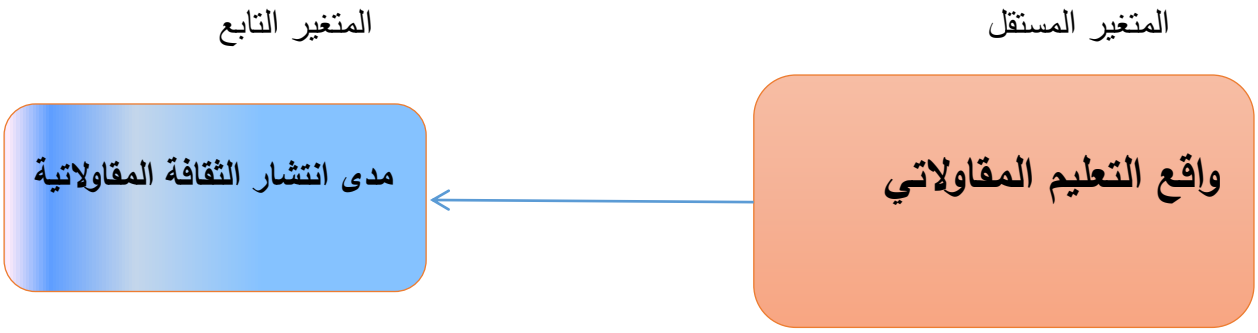

المصدر: من إعداد الطالبين

المبحث الثالث: اختبارات اتجاهات طلبة العيبة حول تأثير التعليم المقاولاتي على مدى انتشار الثقافة المقاولاتية

سنتطرق في هذا المبحث إلى تحليل أراء عينة الدراسة حول التعليم المقاولاتي ومدى تأثيره على الطالب من خلال نشره لثقافة المقاولة لديه.

المطلب الأول: تحليل الوصفي لخصائص العينة

سيتم عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم الشخصية: وتشمل كلًا من الجنس، المستوى التعليمي والسن لدى أفراد عينة الدراسة.

1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (2-4): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	63	63
أنثى	37	37
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

نلاحظ من خلال الجدول (2-4) أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث في هذه العينة، إذ تقدر نسبة الذكور بـ63%، مقارنة بنسبة الاناث التي تقدر بـ37%.

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

الجدول رقم (2-5): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 23 سنة	36	36
أكبر من 23 سنة	64	64
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

يتضح لدينا من الجدول (2-5) أن أفراد عينة الدراسة أغلبهم من الفئة العمرية (أكبر من 23 سنة) بنسبة 64%، بما يوافق 64 فرد من أفراد عينة الدراسة، وكانت نسبة الأفراد الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (أقل من 23 سنة) هي 36%، مما يدل على أن الفئة العمرية الأكثر نسبة للطلبة المقدمون على التخرج وإكمال الدراسة.

3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى ماستر	43	43
سنة ثانية ماستر	57	57
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

من الجدول رقم (2-6) يتبين أن المستوى التعليمي الأكثر انتشارًا في العينة المسحوبة هو المستوى ثانية ماستر بنسبة 57% ويليه مستوى أولى ماستر بنسبة 43% من أفراد مجتمع الدراسة والملاحظ من خلال هذه العينة أن معظم الطلبة سوف يتخرجون هذه السنة.

المطلب الثاني: واقع التعليم المقاولاتي لدى عينة الدراسة

لمعرفة واقع التعليم المقاولاتي من خلال تحليل عبارات الاستبيان كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول رقم (2-7): تحليل عبارات واقع التعليم المقاولاتي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب حسب الاتجاه
		تكرار								
		النسبة								
1	سبق لي وأن درست مقاييس في مجال المقاولاتية	32	63	5	0	0	1.73	0.55	موافق بشدة	10
		32	63	5	0	0				
2	برامج المقاييس في مجال المقاولاتية كانت ذات صلة	22	70	2	4	2	1.94	0.76	موافق	9
		22	70	2	4	2				
3	الحجم الساعي لمقاييس المقاولاتية كان مناسبا	8	40	16	31	5	2.85	1.10	محايد	4
		8	40	16	31	5				
4	اساتذة مقاييس المقاولاتية اكفاء في الجانب النظري	25	57	7	7	4	2.08	0.98	موافق	8
		25	57	7	7	4				
5	اساتذة مقاييس المقاولاتية اكفاء في الجانب العملي	19	38	19	21	3	2.51	1.11	موافق	6
		19	38	19	21	3				
6	تتوفر كتب ومراجع كافية في مجال المقاولاتية	8	40	22	25	5	2.79	1.06	محايد	5
		8	40	22	25	5				
7	يتم تقديم تجارب في مجال المقاولاتية وتقييمها	5	32	32	27	4	2.93	0.97	محايد	3
		5	32	32	27	4				
8	تقام ملتقيات وندوات وأيام دراسية في مجال المقاولاتية	13	61	10	12	4	2.33	0.99	موافق	7
		13	61	10	12	4				
9	تقام خرجات ميدانية للمؤسسات لفهم افضل للمقاولاتية	3	21	14	43	19	3.54	1.11	غير موافق	1
		3	21	14	43	19				
10	يتم استخدام الوسائط الالكترونية في التعليم المقاولاتي	7	35	17	23	18	3.10	1.26	محايد	2
		7	35	17	23	18				
نتيجة المحور الأول: واقع التعليم المقاولاتي							2.58	0.51	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

من خلال الجدول رقم (2-7) تبين لنا ما يلي: جاءت في المرتبة في الأولى العبارة " تقام خرجات ميدانية للمؤسسات لفهم افضل للمقاولاتية "، بمتوسط حسابي 3.54 وانحراف معياري 1.11 وفي اتجاه عام **غير موافق** لان قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال (3.40-4.1) حسب مقياس ليكارت الخماسي مما يدل على أن الجامعة لا تقول بخرجات ميدانية للمؤسسات، وجاءت في المرتبة الثانية "يتم استخدام الوسائط الالكترونية في التعليم المقاولاتي" بمتوسط حسابي 3.10 وانحراف معياري 1.26 وفي اتجاه عام **محايد** ونلاحظ انه لم يتم الفصل في هذه العبارة واستنادا الى قيمة المتوسط القريبة للمجال غير موافق يمكن القول أن استخدام الوسائط الالتكرونية في التعليم المقاولاتي قليلة أو تكاد تنعدم، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة " يتم تقديم تجارب في مجال المقاولاتية وتقييمها" بمتوسط حسابي 2.93 وانحراف معياري 0.97 وفي اتجاه عام **محايد**، ونلاحظ ايضا انه لم يتم الفصل في هذه العبارة واستنادا الى قيمة المتوسط القريبة للمجال الموافق وهذا يدل على استخدام التجارب في مجال المقاولاتية وان كانت قليلة، وجاءت رابعًا العبارة "الحجم الساعي لمقاييس المقاولاتية كان مناسبا" بمتوسط حسابي 2.85 وانحراف معياري 1.10 وفي اتجاه عام **محايد** ونلاحظ ايضا انه لم يتم الفصل في هذه العبارة واستنادا الى قيمة المتوسط القريبة للمجال الموافق ويمكن القول ان الحجم الساعي في تدريس مقياس المقاولاتية كان مناسبا للطلبة، وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة " تتوفر كتب ومراجع كافية في مجال المقاولاتية" بمتوسط حسابي 2.79 وانحراف معياري 1.06 وفي اتجاه عام **محايد** ونلاحظ ايضا انه لم يتم الفصل في هذه العبارة واستنادا الى قيمة المتوسط القريبة للمجال الموافق ويمكن القول انه يتوفر عدد معتبر من الكتب والمراجع الخاصة بالمجال المقاولاتي، وفي المرتبة السادسة العبارة "اساتذة مقاييس المقاولاتية اكفاء في الجانب العملي" بمتوسط حسابي 2.51 وانحراف معياري 1.11 وفي اتجاه عام **موافق** مما يدل على أن الاساتذة لديهم خبرة عملية في المجال المقاولاتي، أما في المرتبة السابعة العبارة " تقام ملتقيات وندوات وأيام دراسية في مجال المقاولاتية" بمتوسط حسابي 2.33 وانحراف معياري 0.99 وفي اتجاه عام **موافق**، وهذا إن دل على شيئ فإنه يدل على أن الجامعة مهتمة داخليًا بالتعليم المقاولاتي، وفي المرتبة الثامنة فجاءت العبارة " اساتذة مقاييس المقاولاتية اكفاء في الجانب النظري" بمتوسط حسابي 2.08 وانحراف معياري 0.98 وفي اتجاه عام **موافق**، مما يدل أن على الأساتذة لديهم مستوى ثقافي جيد في المجال المقاولاتي، كما جاءت العبارة " برامج المقاييس في مجال المقاولاتية كانت ذات صلة "في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 1.94 وانحراف معياري 0.76 وفي اتجاه عام **موافق** وهذا يعني أن المقاييس الخاصة بالتعليم المقاولاتي لم تخرج عن إطارها الخاص بالمقاولاتية، وأخيرًا جاءت العبارة "سبق لي وأن درست مقاييس في مجال

المقاولاتية" عاشرًا بمتوسط حسابي 1.73 وانحراف معياري 0.55 وفي اتجاه عام **موافق بشدة** ونلاحظ من خلال إجابات الطلبة أن المنهج الدراسي الخاص بطلبة الماستر 1 والماستر 2 يتضمن مقاييس خاصة بالمجال المقاولاتي.

وجاء المحور الأول "واقع التعليم المقاولاتي" بمتوسط 2.58 وانحراف معياري 0.51 وفي اتجاه عام **موافق** مما يدل على أن التعليم المقاولاتي الذي يقدمه قسم علوم التسيير لطلبة الماستر 1 والماستر 2 كافٍ لغرس الثقافة المقاولاتية لديهم.

المطلب الثالث: مدى انتشار الثقافة المقاولاتية لدى طلاب الجامعة

أولا: مدى انتشار الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة

يختلف انتشار الثقافة المقاولاتية من طالب لآخر حسب ظروف معينة كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-8): تحليل عبارات مدى انتشار الثقافة المقاولاتية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب حسب الاتجاه
		تكرار								
		النسبة								
1	أثار التعليم المقاولاتي روح المقاولاتية لدي	29	51	9	11	0	2.02	0.91	موافق	9
		29	51	9	11	0				
2	اتقن الاساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات	14	38	26	19	3	2.59	1.05	موافق	4
		14	38	26	19	3				
3	يمكنني المفاضلة بين مشاريع المقاولاتية والاختيار من بينها	16	54	18	11	1	2.27	0.90	موافق	7
		16	54	18	11	1				
4	يمكنني المثابرة لتحقيق اهداف المؤسسة	23	64	8	4	1	1.96	0.75	موافق	13
		23	64	8	4	1				

5	يمكنني تحليل بيئة الاعمال لتحديد الفرص والتهديدات	11	70	10	7	2	2.19	0.80	موافق	8
		11	70	10	7	2				
6	يمكنني تحليل المحيط الاجتماعي للمشاريع	12	63	11	11	3	2.30	0.93	موافق	6
		12	63	11	11	3				
7	اتحكم في المبادئ الاساسية لإدارة الموارد البشرية	10	47	29	12	2	2.49	0.90	موافق	5
		10	47	29	12	2				
8	اتحكم في المبادئ الاساسية للتسويق والمبيعات	9	42	29	18	2	2.62	0.95	محايد	3
		9	42	29	18	2				
9	اتحكم في المبادئ الاساسية للتسيير المالي والخزينة	9	43	23	21	4	2.68	1.03	محايد	1
		9	43	23	21	4				
10	اتحكم في المبادئ الاساسية للمحاسبة	9	43	23	22	3	2.67	1.02	محايد	2
		9	43	23	22	3				
11	اتفاوض بشكل جيد مع الموردين والزبائن والموظفين	25	58	12	4	1	1.98	0.79	موافق	12
		25	58	12	4	1				
12	اعمل على تنمية روح الابتكار والإبداع لدي ولدى العاملين	37	38	15	8	2	2.00	1.02	موافق	11
		37	38	15	8	2				
13	يمكنني تقييم ادائي وأداء العاملين والمؤسسة اجمالا	26	56	12	4	2	2.00	0.85	موافق	10
		26	56	12	4	2				
نتيجة المحور الثاني: مدى انتشار الثقافة المقاولاتية							2.29	0.57	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

من خلال الجدول رقم (2-8) جاءت في المرتبة الأولى العبارة " اتحكم في المبادئ الاساسية للتسيير المالي والخزينة " بمتوسط حسابي 2.68 وانحراف معياري 1.03 وفي اتجاه عام **محايد**، نلاحظ انه لم يتم الفصل في هذه العبارة واستنادا الى قيمة المتوسط القريبة للمجال الموافق يمكن ان نقول ان هناك اهتمام بالمبادئ الاساسية للتسيير المالي والخزينة، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة " اتحكم في المبادئ الاساسية للمحاسبة " بمتوسط حسابي 2.67 وانحراف معياري 1.02 وفي اتجاه عام **محايد**، ونلاحظ

ايضا انه لم يتم الفصل في هذه العبارة واستنادا الى قيمة المتوسط القريبة للمجال الموافق يمكن أن نقول بأن الطلبة مهتمين بجانب المحاسبة ومبادئها، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة " اتحكم في المبادئ الاساسية للتسويق والمبيعات " بمتوسط حسابي 2.62 وانحراف معياري 0.95 وفي اتجاه عام **محايد،** ونلاحظ أيضا ان هذه العبارة لم يتم الفصل فيها واستنادا الى قيمة المتوسط القريبة للمجال الموافق يمكننا القول بأن التحكم في المبادئ الاساسية للتسويق والمبيعات من جانب الطلبة لابأس به، أما في المرتبة الرابعة فجاءت العبارة " اتقن الاساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات " بمتوسط حسابي 2.59 وانحراف معياري 1.05 وفي اتجاه عام **موافق،** مما يدل على أن الطلبة يتقنون الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة " اتحكم في المبادئ الاساسية لإدارة الموارد البشرية " بمتوسط حسابي 2.49 وانحراف معياري 0.90 وفي اتجاه عام **موافق،** مما يدل على أن الطلبة يستطيعون التحكم في المبادئ الاساسية لادارة الموارد البشرية، وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة " يمكنني تحليل المحيط الاجتماعي للمشاريع " بمتوسط حسابي 2.30 وانحراف معياري 0.93 وفي اتجاه عام **موافق،** وهذا يدل على أن معظم الطلبة قاردين على تحليل المحيط الاجتماعي قبل الدخول في مشاريعهم المستقبلية، أما العبارة "يمكنني المفاضلة بين مشاريع المقاولاتية والاختيار من بينها " فجاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 2.27 وانحراف معياري 0.90 وفي اتجاه عام **موافق،** مما يدل على أن الطالب يستطيع التمييز بين المشاريع التي تخدم شخصه أو لا تخدمه، وجاءت العبارة " يمكنني تحليل بيئة الاعمال لتحديد الفرص والتهديدات " في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 2.19 وانحراف معياري 0.80 وفي اتجاه عام **موافق،** وهذا يدل على ان الطالب يستطيع تجنب المخاطر المحيطة به وانتهاز الفرص الممكنة للخوض في المجال المقاولاتي، وجاءت في المرتبة التاسعة العبارة " أثار التعليم المقاولاتي روح المقاولاتية لدي " بمتوسط حسابي 2.02 وانحراف معياري 0.91 وفي اتجاه عام **موافق،** وهذا يدل على ان التعليم المقاولاتي كان له أثر في نفس الطالب وزاد من روحه المقاولاتية، وفي المرتبة العاشرة جاءت العبارة "يمكنني تقييم ادائي وأداء العاملين والمؤسسة اجمالا " بمتوسط حسابي 2.00 وانحراف معياري 0.85 وفي اتجاه عام **موافق،** مما يدل على أن الطالب يستطيع تسيير مؤسسته الخاصة من خلال تقييم أادئه وأداء عماله بمعرفة إذا كانت المؤسسة تسير في الجانب الصحيح أو الخاطئ، كما جاءت في المرتبة الحادي عشر العبارة "اعمل على تنمية روح الابتكار والإبداع لدي ولدى العاملين " بمتوسط حسابي 2.00 وانحراف معياري 1.02 وفي اتجاه عام **موافق،** مما يدل على ان الطالب قادر على تنمية روح الابتكار والابداع لديه ولدى العاملين، وفي المرتبة الثاني عشر جاءت

العبارة " اتفاوض بشكل جيد مع الموردين والزبائن والموظفين " بمتوسط حسابي 1.98 وانحراف معياري 0.79 وفي اتجاه عام **موافق**، مما يدل على أن الطالب في حال إنشائه لمؤسسته الخاصة قادر على التفاوض مع الموردين والزبائن والموظفين بشكل جيد، وفي المرتبة الثالثة عشر والأخيرة جاءت العبارة " يمكنني المثابرة لتحقيق اهداف المؤسسة " بمتوسط حسابي 1.96 وانحراف معياري 0.75 وفي اتجاه عام **موافق**، مما يدل على أن الطالب يسعى من خلال إنشاء مؤسسته الخاصة إلى تحقيق أهدافه.

وجاء المحور الثاني "مدى انتشار الثقافة المقاولاتية" بمتوسط حسابي 2.29 وانحراف معياري 0.57 وفي اتجاه عام **موافق** مما يدل على أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل كافٍ في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلاب الجامعيين.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

في هذا المطلب سنقوم باختبار الفرضيات الرئيسية ثم الفرضيات الفرعية للدراسة وصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة، ثم استخدام تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية والتأكد من صلاحية النموذج المقترح، واعتماد أسلوب الانحدار الخطي البسيط لاختبار مدى صحة هذه الفرضية والفرضيات الفرعية التابعة لها، وقد اعتمدت قاعدة القرار التالية:

قبول الفرضية الصفرية H0: إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) لا يوجد تأثير

رفض الفرضية الصفرية H1: إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) يوجد تأثير

وفيما يلي عرض النتائج:

1. **نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:** لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتعليم المقاولاتي على نشر الثقافة المقاولاتية عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول رقم (2-9): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

النموذج	مجموع المربعات Sommes des carrés	درجة الحرية ddl	متوسط المربعات Carré moyen	F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار Régression	6.707	1	6.707	25.651	0.000
الخطأ Résidus	25.623	98	0.261		
الاجمالي	32.330	99			

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري Ecart standart	المحسوبة (t)	مستوى الدلالة
الثابت (Constante)	0.969	0.266	3.649	0.000
واقع التعليم المقاولاتي	0.512	0.101	5.065	0.000

معامل الارتباط (R=(0.455، معامل التحديد (R^2=(0.207، المتغير التابع: مدى انتشار الثقافة المقاولاتية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

من خلال الجدول يمكن استخراج العلاقة التالية:

Y: مدى انتشار الثقافة المقاولاتية

X: واقع التعليم المقاولاتي

Y=0.969+0.512 X

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (2-9) يتبن لنا أن قيمة F المحسوبة بلغت (25.651) وذلك بقيمة احتمال sig مقدارها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05) وهذا ما يثبت صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية التي تم اختبارها فيما بعد باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وذلك بغية تحديد تأثير المتغير والمتمثل في واقع التعليم المقاولاتي على المتغير التابع المتمثل في مدى انتشار الثقافة المقاولاتية، ويتضح كذلك من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين المتغيرين يقدر بـ0.455 وهذا يدل على وجود ارتباط طردي وموجب بينهما، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي

0.207 وهذا يعني أن 20.7% من التغييرات الحاصلة في ثقافة المقاولاتية للطلاب تعود إلى تغيرات حاصلة في واقع التعليم المقاولاتي و79.3% ترجع لعوامل أخرى.

ومن خلال نفس الجدول نلاحظ أنه هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتغير المستقل والمتمثل في واقع التعليم المقاولاتي والمتغير التابع المتمثل في مدى انتشار الثقافة المقاولاتية إذ بلغت قيمة (T=5.065) بمستوى دلالة 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود تأثير ايجابي بين المتغير المستقل والمتمثل في واقع التعليم المقاولاتي والمتغير التابع المتمثل في مدى انتشار الثقافة المقاولاتية، وعليه فإننا نقبل الفرضية البديلة التي تقول يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المتغير المستقل والمتمثل في واقع التعليم المقاولاتي والمتغير التابع المتمثل في مدى انتشار الثقافة المقاولاتية

2. الفرضية الثانية: هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين اجابات المبحوثين حول محوري الدراسة بدلالة الخصائص الشخصية

2.1. هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α0.05=) بين اجابات المبحوثين حول محوري الدراسة بدلالة خاصية الجنس

جدول رقم (2-10) نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) بين آراء المبحوثين حول محوري الدراسة بدلالة خاصية الجنس

الخصائص الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F()	مستوى الدلالة sig
واقع التعليم المقاولاتي	بين المجموعات	0.032	1	0.032	0.122	0.728
	داخل المجموعات	25.568	98	0.261		
	المجموع	25.600	99			
مدى انتشار الثقافة المقاولاتية	بين المجموعات	0.14	1	0.14	0.43	0.835
	داخل المجموعات	32.315	98	0.330		
	المجموع	32.330	99			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

من خلال الجدول أعلاه تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين آراء عينة الدراسة لمعرفة مستوى نظام الجودة الذي بدلالة خاصية الجنس والنتائج المبنية في جدول رقم (2-10)، والذي يبين أن قيم مستوى الدلالة لمحوري الدراسة (واقع التعليم المقاولاتي، مدى انتشار الثقافة المقاولاتية) تساوي على التوالي (0.728، 0.835) وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لاجابات المبحوثين حول محوري الدراسة بدلالة خاصية الجنس مما يعني بأن المبحوثين باختلاف الجنسين لم تختلف اجاباتهم حول هذه المحاور.

2.2. هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α0.05=) بين اجابات المبحوثين حول محوري الدراسة بدلالة خاصية السن

جدول رقم (2-11) نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) بين آراء المبحوثين حول محاور الدراسة بدلالة خاصية السن

الخصائص الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F()	مستوى الدلالة sig
واقع التعليم المقاولاتي	بين المجموعات	0.540	1	0.54	0.209	0.649
	داخل المجموعات	25.546	98	0.261		
	المجموع	25.600	99			
مدى انتشار الثقافة المقاولاتية	بين المجموعات	0.144	1	0.144	0.440	0.509
	داخل المجموعات	32.185	98	0.328		
	المجموع	32.330	99			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

من خلال الجدول أعلاه تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين آراء عينة الدراسة لمعرفة إجابات المبحوثين حول محوري الدراسة الذي بدلالة خاصية السن والنتائج مبنية في جدول رقم (2-11)، والذي يبين أن قيم مستوى الدلالة لمحوري الدراسة (واقع التعليم المقاولاتي، مدى انتشار الثقافة المقاولاتية) تساوي على التوالي (0.649، 0.509) وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لاجابات المبحوثين حول محوري الدراسة بدلالة خاصية السن مما يعني بأن المبحوثين باختلاف سنهم لم تختلف اجاباتهم حول هذه المحاور.

2.3. هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α0.05=) بين اجابات المبحوثين حول محوري الدراسة بدلالة خاصية المستوى التعليمي

جدول رقم (2-12) نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) بين آراء المبحوثين حول محاور الدراسة بدلالة خاصية المستوى التعليمي

الخصائص الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F()	مستوى الدلالة sig
واقع التعليم المقاولاتي	بين المجموعات	0.650	1	0.65	0.249	0.619
	داخل المجموعات	25.535	98	0.261		
	المجموع	25.600	99			
مدى انتشار الثقافة المقاولاتية	بين المجموعات	0.234	1	0.234	0.713	0.400
	داخل المجموعات	32.096	98	0.328		
	المجموع	32.330	99			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

من خلال الجدول أعلاه تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين آراء عينة الدراسة لمعرفة إجابات المبحوثين حول محوري الدراسة الذي بدلالة خاصية المستوى التعليمي والنتائج مبنية في جدول رقم (2-12)، والذي يبين أن قيم مستوى الدلالة لمحوري الدراسة (واقع التعليم المقاولاتي، مدى انتشار الثقافة المقاولاتية) تساوي على التوالي (0.619، 0.400) وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لاجابات المبحوثين حول محوري الدراسة بدلالة خاصية المستوى التعليمي مما يعني بأن المبحوثين باختلاف مستواهم التعليمي لم تختلف اجاباتهم حول هذه المحاور.

3. الفرضية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 لاجابات المبحوثين حسب الخصائص الشخصية بدلالة واقع التعليم المقاولاتي

الجدول رقم (2-13) الخصائص الشخصية

الخصائص الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F()	مستوى الدلالة sig
الجنس	بين المجموعات	5.637	20	0.282	1.260	0.232
	داخل المجموعات	17.673	79	0.224		
	المجموع	23.310	99			
الفئة العمرية	بين المجموعات	2.683	20	0.134	0.521	0.950
	داخل المجموعات	20.357	79	0.258		
	المجموع	23.040	99			
المستوى الدراسي	بين المجموعات	4.456	20	0.223	0.878	0.614
	داخل المجموعات	20.054	79	0.254		
	المجموع	24.510	99			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss-22

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين آراء عينة الدراسة لاجابات المبحوثين حسب الخصائص الشخصية بدلالة واقع التعليم المقاولاتي والنتائج المبنية في جدول رقم (2-13) والذي يبين أن قيم مستوى الدلالة للخصائص الشخصية (الجنس، الفئة العمرية والمستوى التعليمي) تساوي على التوالي (0.232، 0.950 و0.614) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لاجابات المبحوثين حسب الخصائص الشخصية بدلالة واقع التعليم المقاولاتي مما يعني أن المبحوثين باختلاف جنسهم، سنهم ومستواهم التعليمي لم تختلف إجاباتهم حول هذا المحور (واقع التعليم المقاولاتي).

الخلاصة

تم من خلال هذا الفصل عرض أهم خطوات الدراسة الميدانية من خلال تحليل أسئلة الاستبيان الذي تم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بطلبة قسم علوم التسيير من أجل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة التي تمت معالجتها احصائيا عن طريق برنامج Spss حيث انطلقنا لاثبات صدق أداة الدراسة، حيث تم استخدام لاختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين آراء عينة الدراسة حسب معطيات أداة الدراسة والتي تمحورت حول محورين، تمحور المحور الأول بمحاولة معرفة واقع التعليم المقاولاتي بعشر عبارات أما المحور الثاني فتمحور حول معرفة مدى انتشار الثقافة المقاولاتية بثلاثة عشر عبارة، وتم طرح 5 اقتراحات لكل إجابة متمثلة في (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لنقوم بعدها باختبار فرضيات الدراسة، حيث توصلنا إلى أن كل الفرضيات قد تحققت.

خاتمة عامة

إن موضوع المقاولاتية تم تناوله من وجهات نظر عديدة، فهناك من تناوله على أنه فرصة وجب استغلالها، ومنها من تطرق إليه على أنه ظاهرة تنظيمية، وأيضا هناك من اعتبره وحدة إبداع...الخ، وكثيرا ما قُرنت بمصطلح المقاولاتية سواء تلك المجسدة في روح المقاول أو المكتسبة بالتعليم المقاولاتي، هذا الأخير الذي يسهم إسهاما كبيرا في إعداد الثروة البشرية إذ أصبح من خلاله توفير مقاولين قادرين على المخاطرة والاستثمار وبالتالي المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي وزيادة رفاهيتهم.

فالتعليم المقاولاتي يعدل أنماط التفكير التقليدي للطلبة بالبحث عن وظائف، وينمي طموحاتهم بأن يصبحوا مستثمرين وخالقين لمناصب الشغل بدلا لطالبين له. وبالتالي يعتبر إدراج التعليم المقاولاتي ونشر ثقافته له نتائجه ومكتسابته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية المستدامة.

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من النتائج منها ما تعلق بالجانب النظري وأخرى متعلقة بالجانب التطبيقي:

النتائج النظرية: تمثلت النتائج النظرية في مايلي:

- ✓ المقاولاتية هي العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية.
- ✓ تعمل المقاولاتية على تأمين رأس المال الجديد يعمل على توسيع العرض وزيادة الطلب.
- ✓ امتلاك المقاول للعمل يمنحه الحرية والاستقلالية وامكانية تحقيق ماهو مهم له.
- ✓ تساهم مشاريع المقاولاتية في تحقيق الأداء المالي والمردودية والربحية الجيدة للمقاول.
- ✓ يلعب التعليم المقاولاتي دورًا مهمًا في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
- ✓ تسعى المقاولاتية لبناء نظام اقتصادي يتسم بالابداع والابتكار يتم تفعليها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي.
- ✓ التعليم المقاولاتي هو عملية تعلم مدى الحياة كما يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة كما يساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع.
- ✓ تعليم المقاولاتية خطوة أساسية لغرس روح المبادرة وزيادة فرص النجاح.

النتائج التطبيقية: من خلال التربص الذي قمنا به توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ أغلب الطلبة المستوجبين يتمتعون بخصائص الريادة من حماس، تفاؤل، تحمل المخاطر، المسؤولية، المبادرة والابداع.
- ✓ أغلب الطلبة قادرين على المثابرة لتحقيق أهداف مؤسساتهم الخاصة والمفاضلة بين مشاريع المقاولاتية والاختيار من بينها وقدرة تحديد الفرص والتهديدات.
- ✓ وجود تأثير طردي بين واقع التعليم المقاولاتي ومدى انتشار الثقافة المقاولاتية لدى الطالب.
- ✓ امتلاك طلبة قسم علوم التسيير مجموعة من المقومات التي تدعم روح المقاولاتية لديهم.
- ✓ عدم وجود مبادرات من قبل إداراة الجامعة لاقامة خرجات ميدانية للمؤسسات لفهم أفضل للمقاولاتية.

اختبار صحة الفرضيات:

بعد اختبار الفرضيات توصلنا إلى:

- يعتبر التعليم الجامعي منبع لزرع المعلومات والخبرات وتدعيم الكفاءات، وانطلاقا من هذا المبدأ أصحبت الجامعة تلعب دورا هاما في تهيئة وزرع ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وهو ما أثبتته الدراسة وبالتالي **الفرضية الأولى صحيحة.**
- أما بالنسبة **للفرضية الثانية فهئ خاطئة** والتي كانت تنص على أنه " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على نشر الثقافة المقاولاتية عند مستوى الدلالة 0.05" حيث أثبتت الدراسة واقع التعليم المقاولاتي له تأثير على مدى انتشار الثقافة المقاولاتية.
- **الفرضية الثالثة خاطئة** والتي دلت على "هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لإجابات المبحوثين حسب الخصائص الشخصية بدلالة واقع التعليم المقاولاتي" وحسب الدراسة واختبار الفرضيات دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

الاقتراحات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها بشقيها النظري والتطبيقي نقوم في الأخير بتقديم التوصيات التالية:

- جعل المقاولاتية تخصصا وليس كمادة فقط؛
- العمل على نشر الفكر المقاولاتي؛

- تشجيع الطالبة على قيام بمشاريع وإنشاء مؤسساتهم الخاصة عن طريق الدعم المالي وتوفير المعلومات اللازمة؛
- توفير المقاييس الدراسية اللازمة لغرس مفهوم المقاولاتية والفكر المقاولاتي في الطلبة؛
- زيادة عدد الملتقيات والأيام الدراسة حول المقاولاتية.

آفاق الدراسة:

يمكن اقتراح مجموعة من المواضيع التي لها صلة بموضوع البحث، والتي من الممكن أن تكون عناوين بحوث مستقبلية:

- دراسة العلاقة بين الروح المقاولاتية والفكر المقاولاتي؛
- دراسة دور المقاولاتية في تنمية الاقتصاد الوطني؛
- تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي؛

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

- السيد عبد العاطي السيد، المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، 2003، جامعة الاسكندرية.

- علي عبد الرزاق جلبي ،دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع للنشر والتوزيع ،2008 ، جامعة الاسكندرية.

- مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي–مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، (2011).

- مهدي التميمي، مهارات التعليم–دراسات في الفكر والأداء التدريسي، الطبعة 1، دار كنوز المعرفة، الأردن. (2007).

الملتقيات والمجلات

- أشواق بن قدور ومحمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاوالتي في الجامعة، 2017، مجلة االجتهاد للدراسات القانونية واالقتصادية، العدد11، الجزائر.

- أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2014.

- برحومة عبد الحميد ومهديد فاطمة الزهراء، دور المقاولة الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر عرض تجربة مؤسسة **POLYBEN** ببرج بوعريريج، 2012، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، العدد 7، الجزائر.

- عصام سيد أحمد السعيد إبراهيم، مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثامن عشر، مصر – 2015

- فضيلة بوطورة، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول التعليم المقاولاتي والابتكار أيام 10، 11 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى اسطمبولي – معسكر.

- لطيفة برني، اليامين فالتة، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية"، دراسة إستطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة"، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية : التكوين وفرص الأعمال 8/7/6 أفريل 2010.

- لفقير حمزة، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، 2015، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، الجزائر.

- هني طه و قدال زين الدين، الثقافة المقاولاتية بين ضرورة المرافقة واحتياجات التمويل، 2020، مجلة افاق للبحوث والدراسات، العدد02،الجزائر.

المذكرات والاطروحات

- أحلام عبايدية: محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني ، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006–2007.

- بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر، 2015.

- بن شهرة محجوبة، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2017.

- بن يحي زهير، دور اليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نحسين العمل المقاولاتي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.

- بوسيف سيد أحمد، تأثير المهارات المقاوالتية على النية المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبوبكر بالقايد، الجزائر، 2018.

- جمعة عبد العزيز: المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي، دراسة ميدانية تحليلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر البحث في التنمية المحلية وتسيير الجماعات المحلية، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2015-2016.

- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه ،تخصص علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، الدفعة 2015.

- دراجي فوزية، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاوالتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم االجتماع، كلية العلوم االجتماعية واإلنسانية، جامعة 8 ماي1945، قالمة، الجزائر، 2019.

- ذباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012.

- رقيق أحمد وحليتيم يوسف، تقييم دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.

- شقرون محمد، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة والمنتجة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر، 2015.

- صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2019.

- عجال وليد وباشوش يوسف، دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند اولحاج ،البويرة، الجزائر،2019.

لفقير حمزة، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، ملخص يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009.

- نور الهدى ساحلي و عائشة فقريش، دور هيئات الدعم في تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر، ذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر علوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020.

- ياسمين لدغم شيكوش، دور المقاوالتية في زيادة الصادرات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020.

المراجع باللغة الأجنبية

- Camille CARRIER l'enseignement de l'entrepreneuriat : au-delà des cours magistraux des études de cas et plan d'affaires, (2009), Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n02,

- Colette Henry, Frances Hill, Claire leitch, Entrepreneurship Education and training can entrepreneurship be taught, education and training, (2005), vol 47, No 2,

- Hisrich Rand Peters M, Entrepreneurship, McGraw-Hill, Boston, (2002), 5 th Edition,

- Jean marie, la culture entrepreneurlale ,colloque du 10 anniersaire dela fondation de l'entrepreneurship , ecolr de hautes etudes commerciales de montréal ,24-25 janvier 1990

- Jean-Pierre BECHARD, les grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation, cahier de recherche no 94_11_02, Ecole des Hautes Etudes Commerciales (H E C), Montréal,

مواقع الانترنيت

https://www.researchgate.net/publication/295705130

الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان موجه للطلبة

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

– قسم علوم التسيير –

الموضوع: استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أخي الطالب

في إطار القيام بدراسة استكماليه لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، والتي يتمحور موضوعها حول "ما هو دور التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة على عينة من طلبة جامعة المسيلة "، يشرفنا أن نضع بين يديك هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة آملين بذلك تعاونك معنا، لذا نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بدقة وموضوعية.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة.

الطالب: تحت إشراف:

- بن علية مصطفى د مصطفاوي الطيب
- دشيشة أيمن سعيد

الجزء الأول: معلومات شخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الفئة العمرية: اقل من 23 سنة ☐ أكثر من 23 سنة ☐

المستوى: سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

الجزء الثاني:

المحور الأول: واقع التعليم المقاولاتي					
العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
سبق لي وأن درست مقاييس في مجال المقاولاتية					
برامج المقاييس في مجال المقاولاتية كانت ذات صلة					
الحجم الساعي لمقاييس المقاولاتية كان مناسبا					
اساتذة مقاييس المقاولاتية اكفاء في الجانب النظري					
اساتذة مقاييس المقاولاتية اكفاء في الجانب العملي					
تتوفر كتب ومراجع كافية في مجال المقاولاتية					
يتم تقديم تجارب في مجال المقاولاتية وتقييمها					
تقام ملتقيات وندوات وأيام دراسية في مجال المقاولاتية					
تقام خرجات ميدانية للمؤسسات لفهم افضل للمقاولاتية					
يتم استخدام الوسائط الالكترونية في التعليم المقاولاتي					
المحور الثاني: مدى انتشار الثقافة المقاولاتية					
أثار التعليم المقاولاتي روح المقاولاتية لدي					
اتقن الاساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات					
يمكنني المفاضلة بين مشاريع المقاولاتية والاختيار من بينها					
يمكنني المثابرة لتحقيق اهداف المؤسسة					

يمكنني تحليل بيئة الاعمال لتحديد الفرص والتهديدات					
يمكنني تحليل المحيط الاجتماعي للمشاريع					
اتحكم في المبادئ الاساسية لإدارة الموارد البشرية					
اتحكم في المبادئ الاساسية للتسويق والمبيعات					
اتحكم في المبادئ الاساسية للتسيير المالي والخزينة					
اتحكم في المبادئ الاساسية للمحاسبة					
اتفاوض بشكل جيد مع الموردين والزبائن والموظفين					
اعمل على تنمية روح الابتكار والإبداع لدي ولدى العاملين					
يمكنني تقييم ادائي وأداء العاملين والمؤسسة اجمالا					

الملحق رقم (02): الجداول الأصلية

Fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	63	63,0	63,0	63,0
	أنثى	37	37,0	37,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

العمرية الفئة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 23 من أقل	36	36,0	36,0	36,0
	سنة 23 من أكثر	64	64,0	64,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ماستر أولى سنة	43	43,0	43,0	43,0
	ماستر ثانية سنة	57	57,0	57,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

Fiabilité

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,854	23

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,673	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,868	13

المقاولاتية مجال في مقاييس درست وأن لي سبق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	32	32,0	32,0	32,0
	موافق	63	63,0	63,0	95,0
	محايد	5	5,0	5,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

صلة ذات كانت المقاولاتية مجال في المقاييس برامج

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	22	22,0	22,0	22,0
	موافق	70	70,0	70,0	92,0
	محايد	2	2,0	2,0	94,0
	موافق غير	4	4,0	4,0	98,0
	بشدة موافق غير	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

مناسبا كان المقاولاتية لمقاييس الساعي الحجم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	8	8,0	8,0	8,0
	موافق	40	40,0	40,0	48,0
	محايد	16	16,0	16,0	64,0
	موافق غير	31	31,0	31,0	95,0
	بشدة موافق غير	5	5,0	5,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

النظري الجانب في اكفاء المقاولاتية مقاييس اساتذة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	25	25,0	25,0	25,0
	موافق	57	57,0	57,0	82,0
	محايد	7	7,0	7,0	89,0
	موافق غير	7	7,0	7,0	96,0
	بشدة موافق غير	4	4,0	4,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

العملي الجانب في اكفاء المقاولاتية مقاييس اساتذة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	19	19,0	19,0	19,0
	موافق	38	38,0	38,0	57,0

	محايد	19	19,0	19,0	76,0
	موافق غير	21	21,0	21,0	97,0
	بشدة موافق غير	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

المقاولاتية مجال في كافية ومراجع كتب تتوفر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	8	8,0	8,0	8,0
	موافق	40	40,0	40,0	48,0
	محايد	22	22,0	22,0	70,0
	موافق غير	25	25,0	25,0	95,0
	بشدة موافق غير	5	5,0	5,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

وتقييمها المقاولاتية مجال في تجارب تقديم يتم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	5	5,0	5,0	5,0
	موافق	32	32,0	32,0	37,0
	محايد	32	32,0	32,0	69,0
	موافق غير	27	27,0	27,0	96,0
	بشدة موافق غير	4	4,0	4,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

المقاولاتية مجال في دراسية وأيام وندوات ملتقيات تقام

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	13	13,0	13,0	13,0
	موافق	61	61,0	61,0	74,0
	محايد	10	10,0	10,0	84,0
	موافق غير	12	12,0	12,0	96,0
	بشدة موافق غير	4	4,0	4,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

للمقاولاتية افضل لفهم للمؤسسات ميدانية خرجات تقام

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	3	3,0	3,0	3,0
	موافق	21	21,0	21,0	24,0
	محايد	14	14,0	14,0	38,0
	موافق غير	43	43,0	43,0	81,0

	بشدة موافق غير	19	19,0	19,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

المقاولاتي التعليم في الالكترونية الوسائط استخدام يتم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	7	7,0	7,0	7,0
	موافق	35	35,0	35,0	42,0
	محايد	17	17,0	17,0	59,0
	موافق غير	23	23,0	23,0	82,0
	بشدة موافق غير	18	18,0	18,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

لدي المقاولاتية روح المقاولاتي التعليم أثار

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	29	29,0	29,0	29,0
	موافق	51	51,0	51,0	80,0
	محايد	9	9,0	9,0	89,0
	موافق غير	11	11,0	11,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

المعلومات تكنولوجيا مجال في الحديثة والتقنيات الاساليب اتقن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	14	14,0	14,0	14,0
	موافق	38	38,0	38,0	52,0
	محايد	26	26,0	26,0	78,0
	موافق غير	19	19,0	19,0	97,0
	بشدة موافق غير	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

بينها من والاختيار المقاولاتية مشاريع بين المفاضلة يمكنني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	16	16,0	16,0	16,0
	موافق	54	54,0	54,0	70,0
	محايد	18	18,0	18,0	88,0
	موافق غير	11	11,0	11,0	99,0
	بشدة موافق غير	1	1,0	1,0	100,0

	Total	100	100,0	100,0	

المؤسسة اهداف لتحقيق المثابرة يمكنني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	23	23,0	23,0	23,0
	موافق	64	64,0	64,0	87,0
	محايد	8	8,0	8,0	95,0
	موافق غير	4	4,0	4,0	99,0
	بشدة موافق غير	1	1,0	1,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

والتهديدات الفرص لتحديد الاعمال بيئة تحليل يمكنني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	11	11,0	11,0	11,0
	موافق	70	70,0	70,0	81,0
	محايد	10	10,0	10,0	91,0
	موافق غير	7	7,0	7,0	98,0
	بشدة موافق غير	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

للمشاريع الاجتماعي المحيط تحليل يمكنني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	12	12,0	12,0	12,0
	موافق	63	63,0	63,0	75,0
	محايد	11	11,0	11,0	86,0
	موافق غير	11	11,0	11,0	97,0
	بشدة موافق غير	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

البشرية الموارد لإدارة الاساسية المبادئ في اتحكم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	10	10,0	10,0	10,0
	موافق	47	47,0	47,0	57,0
	محايد	29	29,0	29,0	86,0
	موافق غير	12	12,0	12,0	98,0
	بشدة موافق غير	2	2,0	2,0	100,0

	Total	100	100,0	100,0	

والمبيعات للتسويق الاساسية المبادئ في اتحكم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	9	9,0	9,0	9,0
	موافق	42	42,0	42,0	51,0
	محايد	29	29,0	29,0	80,0
	موافق غير	18	18,0	18,0	98,0
	بشدة موافق غير	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

والخزينة المالي للتسيير الاساسية المبادئ في اتحكم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	9	9,0	9,0	9,0
	موافق	43	43,0	43,0	52,0
	محايد	23	23,0	23,0	75,0
	موافق غير	21	21,0	21,0	96,0
	بشدة موافق غير	4	4,0	4,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

للمحاسبة الاساسية المبادئ في اتحكم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	9	9,0	9,0	9,0
	موافق	43	43,0	43,0	52,0
	محايد	23	23,0	23,0	75,0
	موافق غير	22	22,0	22,0	97,0
	بشدة موافق غير	3	3,0	3,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

والموظفين والزبائن الموردين مع جيد بشكل اتفاوض

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	25	25,0	25,0	25,0
	موافق	58	58,0	58,0	83,0
	محايد	12	12,0	12,0	95,0
	موافق غير	4	4,0	4,0	99,0
	بشدة موافق غير	1	1,0	1,0	100,0

	Total	100	100,0	100,0	

العاملين ولدى لدي والإبداع الابتكار روح تنمية على اعمل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	37	37,0	37,0	37,0
	موافق	38	38,0	38,0	75,0
	محايد	15	15,0	15,0	90,0
	موافق غير	8	8,0	8,0	98,0
	بشدة موافق غير	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

اجمالا والمؤسسة العاملين وأداء ادائي تقييم يمكنني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق	26	26,0	26,0	26,0
	موافق	56	56,0	56,0	82,0
	محايد	12	12,0	12,0	94,0
	موافق غير	4	4,0	4,0	98,0
	بشدة موافق غير	2	2,0	2,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الجنس	100	1,3700	,48524
العمرية الفئة	100	1,6400	,48242
المستوى	100	1,5700	,49757
مجال في مقاييس درست وأن لي سبق المقاولاتية	100	1,7300	,54781
كانت المقاولاتية مجال في المقاييس برامج صلة ذات	100	1,9400	,76303
كان المقاولاتية لمقاييس الساعي الحجم مناسبا	100	2,8500	1,10440
الجانب في اكفاء المقاولاتية مقاييس اساتذة النظري	100	2,0800	,98144
الجانب في اكفاء المقاولاتية مقاييس اساتذة العملي	100	2,5100	1,11460

مجال في كافية ومراجع كتب تتوفر المقاولاتية	100	2,7900	1,06643
المقاولاتية مجال في تجارب تقديم يتم وتقييمها	100	2,9300	,97706
في دراسية وأيام وندوات ملتقيات تقام المقاولاتية مجال	100	2,3300	,98530
لفهم للمؤسسات ميدانية خرجات تقام للمقاولاتية افضل	100	3,5400	1,11392
في الالكترونية الوسائط استخدام يتم المقاولاتي التعليم	100	3,1000	1,25931
المقاولاتية روح المقاولاتى التعليم أثار لدي	100	2,0200	,90988
مجال في الحديثة والتقنيات الاساليب اتقن المعلومات تكنولوجيا	100	2,5900	1,04538
المقاولاتية مشاريع بين المفاضلة يمكنني بينها من والاختيار	100	2,2700	,89730
المؤسسة اهداف لتحقيق المثابرة يمكنني	100	1,9600	,75103
الفرص لتحديد الاعمال بيئة تحليل يمكنني والتهديدات	100	2,1900	,80019
الاجتماعي المحيط تحليل يمكنني للمشاريع	100	2,3000	,92660
الموارد لإدارة الاساسية المبادئ في اتحكم البشرية	100	2,4900	,90448
للتسويق الاساسية المبادئ في اتحكم والمبيعات	100	2,6200	,95113
المالي للتسيير الاساسية المبادئ في اتحكم والخزينة	100	2,6800	1,03358
للمحاسبة الاساسية المبادئ في اتحكم	100	2,6700	1,01559
والزبائن الموردين مع جيد بشكل اتفاوض والموظفين	100	1,9800	,79111
والإبداع الابتكار روح تنمية على اعمل العاملين ولدى لدي	100	2,0000	1,01504
العاملين وأداء ادائي تقييم يمكنني اجمالا والمؤسسة	100	2,0000	,85280
المقاولاتي_التعليم_واقع	100	2,5800	,50851
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	100	2,2900	,57146
N valide (liste)	100		

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode

1	المقاولاتي_التعليم_واقع	.	Ascendant (Critère : Probabilité de F pour introduire <= ,010)

a. Variable dépendante : المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,455[a]	,207	,199	,51133

a. Prédicteurs : (Constante), المقاولاتي_التعليم_واقع

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	6,707	1	6,707	25,651	,000[b]
	Résidus	25,623	98	,261		
	Total	32,330	99			

a. Variable dépendante : المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى

b. Prédicteurs : (Constante), المقاولاتي_التعليم_واقع

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	,969	,266		3,649	,000
	المقاولاتي_التعليم_واقع	,512	,101	,455	5,065	,000

a. Variable dépendante : المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى

Unidirectionnel

Descriptives

		N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
						Borne inférieure	Borne su
المقاولاتي_التعليم_واقع	ذكر	63	2,5937	,50414	,06352	2,4667	

	أنثى	37	2,5568	,52204	,08582	2,3827	
	Total	100	2,5800	,50851	,05085	2,4791	
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	ذكر	63	2,2808	,61711	,07775	2,1254	
	أنثى	37	2,3056	,49171	,08084	2,1417	
	Total	100	2,2900	,57146	,05715	2,1766	

Test d'homogénéité des variances

	Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
المقاولاتى_التعليم_واقع	,642	1	98	,425
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	,660	1	98	,419

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
المقاولاتي_التعليم_واقع	Intergroupes	,032	1	,032	,122	,728
	Intragroupes	25,568	98	,261		
	Total	25,600	99			
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	Intergroupes	,014	1	,014	,043	,835
	Intragroupes	32,315	98	,330		
	Total	32,330	99			

```
ONEWAY المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى المقاولاتي_التعليم_واقع BY الجنس
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /PLOT MEANS
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

Descriptives

		N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Inte
						Borr
المقاولاتي_التعليم_واقع	سنة 23 من أقل	36	2,6111	,44063	,07344	
	سنة 23 من أكثر	64	2,5625	,54554	,06819	
	Total	100	2,5800	,50851	,05085	
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	سنة 23 من أقل	36	2,2393	,47801	,07967	
	سنة 23 من أكثر	64	2,3185	,61962	,07745	
	Total	100	2,2900	,57146	,05715	

Test d'homogénéité des variances

	Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
المقاولاتي_التعليم_واقع	1,347	1	98	,249
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	1,214	1	98	,273

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
المقاولاتي_التعليم_واقع	Intergroupes	,054	1	,054	,209	,649
	Intragroupes	25,546	98	,261		
	Total	25,600	99			
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	Intergroupes	,144	1	,144	,440	,509
	Intragroupes	32,185	98	,328		
	Total	32,330	99			

```
ONEWAY المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى المقاولاتي_التعليم_واقع BY
العمرية_الفئة
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /PLOT MEANS
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

Descriptives

		N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Inter
						Borne
المقاولاتي_التعليم_واقع	ماستر أولى سنة	43	2,6093	,49896	,07609	
	ماستر ثانية سنة	57	2,5579	,51891	,06873	
	Total	100	2,5800	,50851	,05085	
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	ماستر أولى سنة	43	2,2343	,56226	,08574	
	ماستر ثانية سنة	57	2,3320	,57969	,07678	
	Total	100	2,2900	,57146	,05715	

Test d'homogénéité des variances

	Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
المقاولاتي_التعليم_واقع	,035	1	98	,853
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	,358	1	98	,551

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
المقاولاتي_التعليم_واقع	Intergroupes	,065	1	,065	,249	,619
	Intragroupes	25,535	98	,261		
	Total	25,600	99			
المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى	Intergroupes	,234	1	,234	,713	,400
	Intragroupes	32,096	98	,328		
	Total	32,330	99			

```
ONEWAY المقاولاتية_الثقافة_انتشار_مدى المقاولاتي_التعليم_واقع BY المستوى
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /PLOT MEANS
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الجنس	Intergroupes	5,637	20	,282	1,260	,232
	Intragroupes	17,673	79	,224		
	Total	23,310	99			
العمرية الفئة	Intergroupes	2,683	20	,134	,521	,950
	Intragroupes	20,357	79	,258		
	Total	23,040	99			
المستوى	Intergroupes	4,456	20	,223	,878	,614
	Intragroupes	20,054	79	,254		
	Total	24,510	99			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: بن علية مصطفى المولود(ة) بتاريخ: 1996/00/00

ب: المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 200334878 الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 عن: بلدية المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2021 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان":

: دور التعليم الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية لقسم علوم التسيير بجامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/20

التوقيع و البصمة

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: دشيشة أمين لمجيد المولود(ة) بتاريخ: 1996/09/06

ب: بوسعادة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 200235098 الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 عن: بلدية كاملي

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2020 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان**:

: دور التعليم الحكومي في تنمية الثقافة العقارية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية لمعهد علوم التسيير بجامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/20

التوقيع و البصمة

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .